الأميّون ودورهم في الحياة العلمية والسياسية والإدارية والأدبية
دراسة تاريخية

الكلمات المفتاحية : أميا ، يقراء،يكتب

م . م ، ثامر عبد علي حبيب
المديرية العامة للتربية ديالى / تربية خانقين
thamerabed1966@gmail.com

الملخص

تناولنا التراجم حسب الحروف على المعجم، وتضمنت الدراسة ثلاثة مباحث ، المبحث الاول: في حياة العلماء والشيوخ، الأسم، النسب، اللقب، الكنيه، صفاتهم ، صنعتهم ، علومهم ، الشيوخ والتلاميذ، رحلتهم ، مؤلفاتهم ان وجدت، وأهم المواقف التي مرت بهم : المبحث الثاني : سيرة الحكام والولاة ، وأحد القضاة الذي ذكر أنه أميا (عابس بن سعيد) ... ويكون المبحث الثالث في سيرة المؤرخين والأدباء والشعراء ....أما الخاتمة فيكون فيها التعليقات الختامية على ما وردة في سيرة وتراجم رجال البحث ، فضلا عن سبب أميتهم في القراءة والكتابة .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (ﷺ) الرسول العربي الامين، وعلى آله وصحبه أجمعين .

عند قراءة صفحات تاريخ هذه الأمة العظيمة ومن خلال المؤلفات التي ربما يصعب حصرها، أو الاحاطة بها لكثرتها ولفقدان الكثير منها عبر مئات السنين لسبب أو لآخر، والذي نجد قسما كبيرا منها ذكر في مؤلفات أخرى تداخلت مع بعضها ومنها اصبح مصدرا لكتب ومؤلفات لمصادر أخرى في تقادم السنين والتي عدتها اساساً وموروداً لها في النقل والكتابة بما تقتضية الأمانة الشرعية الواجبة في السند ومصدر المعلومة، إن من مفاخر رجال هذه الأمة هو حفظهم لتاريخ أمتهم بكل تفراعته ـــ الشرعي ،السياسي ،الإجتماعي ، الإقتصادي، الأدبي، وتفرعات وأقسام كل ذلك ــ ثم ألفت مراجع وكتبا وبحوث في ذلك لا حصر لها في القرون الأخيرة في كل ماتقدم من أصول وفروع ، ولكل له أهميته وحاجته الماسة في

حياتنا ،وكذلك توجب علينا السير على خطى أولئك الرجال لحفظ تاريخها المجيد الذي يعد أحد أسسها التي قامت عليه من جهة ، ونبراسا ودليلا لأجيالها في الحاضر والمستقبل .

وهنا ندرس تاريخ أمتنا من خلال دراسة تاريخ رجالها وهو انتصارٌ لها ولهم ، إذ نبين مدى عظمتها ورقيها وسموها على بقية الأمم من جهة ، وعظمتهم وعزيمتهم وإيمانهم من جهة أخرى ، وفي هذه الدراسة وقع الاختيار على فئة من أولئك الذين ضربوا أروع الأمثلة في العزيمة ، إذ تناولنا في بحث سابق إنموذجا من فئة كريمة ــ الذين فقدوا بصرهم ــ ومن خلال القراءة وجدنا فئة كريمة أخرى ــ الأميين ــ ربما تأتي مكانتها بعد أولئك من حيث صعوبة حياتهم العلمية والتي تمثل أميتهم عائقا كبيرا لهم في شق طريقهم للحصول وتناول العلوم بالمقارنة مع من يعرف القراءة والكتابة التي تمثل لهم الأساس والمركب السهل لإتقان العلوم والتصدر لها ، وكذلك رجال الحكم والإدارة والتاريخ والأدب .

نتعرف في بحثنا هذا على سيرتهم العلمية (العلماء والشيوخ) السياسية والادارية (الحكام والولاة والقضاة) والأدبية (الأدباء والشعراء) والمؤرخين ، ونظرا لعددهم الكبير ــ اذ تم حصرهم في جميع المصادر المتاحة لنا ــ نجد من الصعوبة التفصيل في سيرتهم في بحث ودراسة أولية موجزة ، لهذا سنتناول سيرتهم بإيجاز من خلال عرض أهم ما يتعلق بهم ، وكذلك الاختصار في التراجم والمصطلحات الواردة ضمن سيرتهم .

المبحث الأول : العلماء .

١. إبراهيم بن أحمد بن يونس برهان الدين أبو اسحاق(ت ٨٨١ هـ/ ١٤٧٦م)[١] الغزي الأصل الحلبي الشافعي نزيل المدرسة الشرفية بحلب ، ويعرف بابن الضعيف سمع على ابن الصديق بعض الصحيح ، حدث وسمع منه الفضلاء، قال السخاوي: لقيته بحلب فسمعت عليه ثلاثيات الصحيح[٢] وغيرها وكان أميا خيرا محافظا على الصلوات والخير، كثير الاحسان للغرباء مع الفاقة ، كثير المواظبة للمواعيد ومجالس البرهان[٣]

٢. أحمد بن عبد الملك بن عبد الله أبو نصر القطان(ت ٤٤٨هـ/١٠٥٦م) المعروف بابن الحواجبي، ابن أخت أبي القاسم الأزهري، بكر به خاله في السماع من أبي حفص الكتاني... ونحوهم، وكان أميا لا يكتب، وسماعه في كتب خاله[٤].

٣. أحمد بن عمر بن محمد الشيخ الإمام نجم الدين الكبرى أبو الجناب(ت ٦١٨هـ/١٢٢١م) ،الصوفي شيخ خوارزم كان إماما فقيها محدثا مفسرا صوفيا زاهدا عابدا ، شافعي المذهب إمام في السنة ،أخذ الحديث عن جمع ، كان أميا وهو من مشاهير المحدثين والمفسرين في عصره فسر القرآن في اثني عشر مجلدا ، استشهد بسيف التتار لما نزلوا على خوارزم [٥].

٤. أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي بن ريسان(ت ٧٣٠هـ/١٣٢٩م) المعمر الكبير، رحلة الآفاق نادرة الوجود شهاب الدين أبو العباس ، يسمع تلاميذه وقد اكمل مائة سنة وسنة وهو شيخ كامل البنية ــ يبدو ان المقصود ظاهر جسده ــ ، له همة وجلادة، وقوة نفس، وعقل جيد، وسمعه ثقيل، ذهب غالب أسنانه، روى الصحيح إلى آخر سنة (٧٢٦هـ) أكثر من ستين مرة ، وإليه المنتهى في الثبات، وعدم النعاس،ربما أسمع في بعض الأيام من بكرة إلى المغرب ،حدث بمصر مرتين بالصحيح، وبحماة، وبعلبك، ويعطى على تسميع الصحيح من خمسين درهما إلى المائة، وحصل له في سفراته ذهب كثير، وخلع، وإكرام زائد، يدخل إلى البلد ماشي في آخر عمره، أميا لا يكتب ولا يقرأ إلا اليسير من القرآن ــ هذا دليل أنه لا يعرف قراءة الكتب الاخرى وانما تعلم قراءة بعض الآيات واجهد نفسه في تعلمها والأمية في الغالب تطلق على من لا يعرف الكتابة ــ [٦] .

٥.إسحاق بن إبراهيم بن بوكرد الإستراباذي(ت ق٤هـ/ ١٠٠٠م)، شيخ ثغر ــ لم نتمكن من تحديد الثغر لكن يبدو احد ثغور جرجان ــ ، حدث عن عمار بن رجاء بحديث واحد كان يحفظه وكان أميا، روى عن أبي زرعة العيشي أحمد بن بندار القاضي[٧] .

٦ .إسماعيل بن أبي خالد هرمز الأحمسي(ت ١٤٦هـ/٧٦٣م) تابعي، أميا حافظا ثقة[٨]عاليا في شيوخ الكوفيين ، لا يروي إلا عن ثقة[٩] سمع من خمسة من

أصحاب النبي(ﷺ) عبد الله بن أبي أوفى، وأنس بن مالك، وعمرو بن حريث، وأبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي، وقيس بن عائذ، كان طحانًا، ثبتًا في الحديث، حديثه نحوًا من خمسمائة حديث[١٠] .

٧. إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد العسقلاني، أبو الفداء(ت ٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، سمع من: حنبل، وابن طبرزد، والكندي، وابن الحرستاني، وغيرهم، وكان من الشيوخ المسندين، روى عنه: ابن الخباز وابن العطار والمزي والبرزالي وآخرون[١١].

٨. إسماعيل بن نور بن قمر، الهيتي الصالحي(ت٦٩٠/١٢٩١م) روى عن: موسى بن الشيخ عبد القادر... كان شيخا حسنا، أميا،روى عنه: ابن الخباز... [١٢].

٩.أعز بن علي بن المظفر بن علي بن الحسين، أبو المكارم(ت ٥٩٥هـ/ ١١٩٨م) ، يعرف بابن الظهيري، من أولاد الرواة النقلة المذكورين، سمع بإفادة أبيه من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي الكثير، وروى عنه وأجاز لغيره، أميا لا يكتب[١٣].

١٠. بشار بن أحمد بن محمد أبو الرجاء الأصبهاني القصار الصوفي(ت بعد ٤٧٩هـ/ ١٠٨٦م) قدم دمشق طلبا للعلم وحدث بها عن أبي عمرو بن منده ، سمع ببغداد أبا القاسم بن البسري وأبا نصرالرسي ، وبنيسابور أبا بكر بن خلف، وبهراة عبد الله الأنصاري وأبا محمد عبد الله بن أبي بكر بن أحمد الهرويين ، أميا لا يعرف من الكتابة إلا قليلا[١٤] .

١١. بشر بن السري البَصْرِيّ أَبُو عَمْرو الافوه(ت ١٩٥هـ / ٨١٠م)، سكن مكة، وسمي الأفوه، لأنه كان يتكلم بالمواعظ، روى عن: إبراهيم بن طهمان، وإبراهيم بن مهدي، روى عنه: أحمد بن بكار الحراني وأحمد بن أبي الحواري ... قال أحمد بن حنبل: حدثنا بشر بن السري ـ وكان متقنا للحديث عجبا، سمع من سفيان نحو ألف، وسمعنا منه[١٥] ثم ذكر حديث: ناضرة إلى ربها ناظرة [١٦] فقال: ما أدري ما هذا، فوثب به الحميدي[١٧] وأهل مكة، وأسمعوه كلاما شديدا فاعتذر بعد، فلم يقبل منه، وزهد الناس فيه بعد، فلما قدمت مكة المرة الثانية، كان يجئ إلينا فلا نكتب

عنه، وجعل يتلطف، فلا نكتب عنه[١٨] هو ثبت صالح، قال عثمان ابن سعيد : سألت يحيى بن معين عن بشر بن السري فقال: ثقة[١٩] كان متكلما ، صاحب مواعظ ، صاحب خير ، صدوقاً [٢٠].

١٢. بيبرس الشيخ المسند الكبير علاء الدين أبو سعيد بن عبد الله التركي العديمي(ت ٧١٣ هـ /١٣١٣م)، مولى الصاحب مجد الدين بن العديم ، ارتحل مع أستاذه، وسمع ببغداد جزء البانياسي من الكاشغري، وجزء العيسوي من ابن الخازن وأسباب النزول من ابن أبي السهل، وتفرد بأشياء، وسمع من ابن قميره ، وحدث بدمشق وحلب. وسمع منه علم الدين البرزالي، وابن حبيب، وأولاده، والواني، وابن خلف، وابن خليل المكي....، مليح الشكل أميا، غير فصيح، أعجميا[٢١].

١٣. الحسن بن علي بن عبد الله ، أبو عبد الله الشهرزوري، الشافعي(ت ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م) الفقيه إماما، علامة، نزل بغداد، وسمع: ابن قيمرة، وغيره، أفتى عدة سنين، أميا. درس بمدرسة فخر الدين ابن القاضي[٢٢] وأفتى عدة سنين وكان يحفظ المهذب لأبي إسحاق[٢٣] واشتهر بالزهد والعبادة [٢٤].

١٤.الحسين بن أحمد بن محمد أبو عبد الله الريحاني البصري(ت ٣٨٧هـ/ ٩٩٧م)، سكن بغداد وحدث بها عن عبد الله بن محمد البغوي، كان شيخا أميا، سمعه أبوه من البغوي، وغيره، وكان له أصول صحاح جياد بخطوط الوراقين، فخرج له أبو بكر بن إسماعيل[٢٥] عشرة أجزاء، وكان ثقة [٢٦]

١٥.الحسين بن أبي نصر، أميا تكتب عنه قبالاته[٢٧] وشهاداته، ويقال له أبو نصر بن ستي عزيزة، نسبة إلى أمه، وهو من أنماطيي[٢٨] قرية ششتمد[٢٩] ، وكان حفيده الحسين بن أحمد فاضلا ومفضلا[٣٠].

١٦. الوضاح بن عبد الله البزاز الواسطي الحافظ، ابو عوانة(ت ١٧٦هـ/٧٩٢م) مولى يزيد بن عطاء اليشكري، يقال: من سبي جرجان، رأى الحسن وابن سيرين، روى عن، قتادة والحكم...وطبقتهم فأكثر، وعنه: حبان بن هلال، وعفان... وعدد كثير، وهو أصح حديثا عندنا من شعبة[٣١] قال أحمد بن حنبل: هو صحيح الكتاب، وإذا حدث من حفظه ربما يهم ، وقال عفان: كان صحيح الكتاب كثير العجم والنقط، ثبتا ، خيره مولاه يزيد بين الحرية وبين كتابة الحديث، فاختار كتابة

الحديث، وفوض إليه مولاه التجارة، فجاءه، سائل فقال: أعطني درهمين فإني أنفعك. فأعطاه درهمين فدار السائل على رؤساء البصرة بكذبة يقول: بكروا على يزيد، فإنه قد أعتق أبا عوانة فاجتمعوا إلى يزيد يثنون عليه، فأنف من أن ينكر ذلك، فأعتقه حقيقة، قال شعبة: إن حدثكم أبو عوانة عن أبي هريرة، فصدقوه، يعني على سبيل المبالغة في أنه صدوق[٣٢] أميا يستعين بمن يكتب له وكان يقرأ الحديث[٣٣] توفى في ربيع الأول بالبصرة [٣٤].

١٧. جعفر بن سليمان الضبعي، مولى لبني الحريش، ويكنى أبا سليمان(ت ١٧٨هـ/ ٧٩٤م)، ثقة، وبه ضعف[٣٥] روى عن ثابت ومالك بن دينار ...وحماد بن زيد لم يكن ينهى عنه، وعامة حديثه رقائق[٣٦] روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وغيره[٣٧] هو ثقة وكان يحيى بن سعيد القطان لا يكتب حديثه[٣٨] توفى في رجب [٣٩].

١٨. جعفر بن برقان، الجزري(ت ١٥٤هـ/٧٧٠م) ثقة، كان أميا لا يقرأ ولا يكتب، وكان من الخيار[٤٠] ثقة ضابط لحديث ميمون وحديث يزيد بن الأحمر وهو في حديث الزهري يضطرب ويختلف فيه ، قال المفضل الغلابي عن بن معين كان أميا وهو ثقة ، لا يقرأ ولا يكتب ، رجل صدق[٤١] وقيل أنه مجاب الدعوة ، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا له رواية وفقه وفتوى في دهره [٤٢].

١٩. جعفر بن محمد العبّاداني، أبو طاهر القرشي البصري(ت ٤٩٣هـ /١٠٩٩م)، روى عن أبي عمر الهاشمي أجزاء ومجالس، وكان شيخاً صالحاً أمياً معمّرا [٤٣].

٢٠. حدير بن كريب الحمصي، أبو الزاهرية سمع: أبا أمامة(ت١٠٠هـ/٧١٨م) ... روى عنه: إبراهيم بن أبي عبلة... زعموا أنه أدرك أبا الدرداء، وكان أميا لا يكتب ، وثقه ابن معين[٤٤] وغيره، قال: أغفيت في صخرة بيت المقدس، فجاءت السدنة فأغلقوا علي الباب، فما انتبهت إلا بتسبيح الملائكة فوثبت مذعورا، فإذا المكان مصفوف فدخلت معهم في الصف[٤٥] .

٢١. حماد بن خالد الخياط القرشي ، أبو عبد الله البصري (ت ق ٢ هـ/ ٨٣٠م) ، نزيل بغداد أصله مدني روى عن أفلح بن حميد... وعنه أحمد بن حنبل وابن معين... قال أحمد: كان حافظا كتبت عنه أنا ويحيى بن معين وكان يحدثنا وهو

يحفظ ، قال الدوري: عن ابن معين ثقة كان أميا لا يكتب كان يقرأ الحديث، وقال ابن عمار والنسائي: ثقة، وقال ابن المديني، كان من أهل المدينة وكان ثقة وكان من خير من أدركناه أميا[٤٦] قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: كان حماد بن خالد حافظا، وكان يخيط على باب مالك بن أنس، ثم جاءنا إلى ههنا فنزل الكرخ فذهبنا إليه وهو يخيط[٤٧] .

٢٢. الخضر بن محمد بن علي النيسابوري الجزري،أبو العباس(ت ٦٠٥هـ/١٢٠٨م)، نشأ بالموصل ثم قدم بغداد وأقام بها إلى حين وفاته، وكان يعبر الرؤيا، سمع شيئاً من الحديث من أبي الحسن علي ابن عساكر البطائحي وغيره، قال ابن الدبيثي: كتبت عنه أناشيد. وكان أمياً لا يكتب ، توفي ببغداد في العشر الأول من ذي الحجة [٤٨].

٢٣.خطاب بن منصور بن أحمد الدحروج، أبو عبد الله(ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، والدحروج لقبٌ له أو لأبيه، كان يسكن باب البصرة، سمع الكثير من أبي الوقت السجزي، وأبي المظفر ابن الشبلي، وأبي الفتح المعروف بابن البطي وجماعةٍ كثيرين، وحدث بالقليل، أمياً لا معرفة له بهذا الشأن، سمع منه جعفر بن محمد العباسي، توفي في ربيع الآخر[٤٩].

٢٤. خلاد بن سليمان، أبو سليمان الحضرمي المصري(ت ١٨٧هـ/ ٧٩٤م)، حدث عن: نافع مولى ابن عمر، وخالد بن أبي عمران، ودراج أبي السمح، وعنه: حسان بن عبد الله، وسعيد بن أبي مريم، وعمرو بن خالد، ويحيى بن بكير... وجماعة سواهم، وكان ثقة صالحا قانتا لله، أميا لا يكتب[٥٠].

٢٥. خير بن علي أبو الفرج الطرسوسي(ت٣٩٠هـ/٩٩٩م) ، المعروف بالرسول، عرف بالرسول لأنه أرسل من طرسوس الى خراسان مستنفرا[٥١] روى عن محمد بن هارون الطرزي، روى عنه أبو سعد عبد الرحمن بن محمد ابن محمد بن عبد الله بن ادريس الحافظ الاستراباذي، كان أميا ساذجا، توفى بسمرقند [٥٢] .

٢٦. خلف بن غصن أبو سعيد الطائي القرطبي(ت ٤١٧هـ/ ١٠٢٦م) مصدر خير، رحل وقرأ على أبي الطيب عبد المنعم ابن غلبون الكبير[٥٣] وعمر بن عراك، قرأ عليه أبو محمد بن سهل، مات بميورقة في المحرم [٥٤].

٢٧. ذاكر بن كامل بن محمد بن حسين(ت٥٩١ هـ/ ١١٩٤م)، شيخا معمرا مسندا، أبو القاسم البغدادي الخفاف، سمعه أخوه المبارك الحافظ من الحسن محمد بن إسحاق الباقرحي ... وعدة ، أجاز له أبو القاسم بن بيان وعبد الغفار الشيرويي... وعدة، وروى الكثير وتفرد، صالحا خيرا، قليل الكلام، ذاكرا الله يسرد الصوم ويتقوت من عمله، أميا لا يكتب[٥٥] سمع منه معمر بن الفاخر وأبو سعد السمعاني لمكانة اسمه، آخر من روى عنه بالإجازة مسند بغداد محمد بن الدينة، توفي في سادس رجب [٥٦].

٢٨. ربيع بن عبد الله بن محمود بن هبة الله أبو الفضل المردينى الحنفي(ت٦٠٣هـ/١٢٠٦م) منشىء الرباط الشهير بمكة ، وأحد الأولياء المعروفين بالكرامات الظاهرة ، سمع من الحافظ أبي محمد القاسم بن علي بن عساكر، روى عنه أبو الفضل محمد بن هبة الله بن أحمد بن قرناص وأبو غانم محمد بن هبة الله بن أبي جرازة وغيرهما، جال في البلاد فدخل بغداد والموصل والكوفة والإسكندرية ودمشق وحلب وجاور بالحرمين كثيرا وأقام بالمدينة مدة اثنتي عشرة سنة يعمل بالفاعل[٥٧] ويسقي بالقربة وما حصل بالنهار يعمل به جفنة للفقراء ولا يدخر لغدائه من عشائه ولا لعشائه من غدائه، لا يفطر في كل شهر غير يوم أو يومين ، يؤثر أصحابه على نفسه ، لا يأكل من مال السلطان ولا من جنده ، ولا من يتولى وقفا، كان أميا لا يعرف الخط ــ الأمية في الغالب تطلق على من لا يعرف الكتابة ــ ويقرأ القرآن في المصحف، توفى ببيت المقدس وكان توجه إليه من مكة حين وصوله إليه في أواخر صفر وأوائل ربيع وأوصى أن يجهزه بعض من كان غائبا بدمشق فتعجب الناس فما كان بأسرع من وصوله قبيل موته ودفن بمقبرة ماملا[٥٨] وقبره ظاهر يزار روى عنه يوسف بن أبي طاهر بن علي الجزري الكردي ما سمعه ينشده في مسيرهما من مكة إلى المدينة مع كونه كان لا يرى إنشاد الشعر وينكر على من يسمعه ينشد، قال: ولم أسمعه ينشد غيرها[٥٩].

٢٩. رجب بن مذكور بن أرنب الأكاف أبو الحرم (ت٥٨٩هـ/١١٩٣م) حدث عن أبي القاسم بن الحصين وأبي غالب بن البناء والقاضي أبي بكر... وغيرهم ، مكثرا

صحيح السماع، سمع منه القاضي ابو المحاسن القرشي الدمشقي ، توفي في شهر رمضان [٦٠]

٣٠. رضا بن زاهر بن عامر بن عوبثان بن مراد(ت١٩٣هـ/ ٨٠٨م) لقي عبد الله ربيعة بن أبي عبد الرحمن وأخذ الفقه عنه، وروى عن يزيد بن أبي حبيب وسليمان بن يسار، وكان أميا قليل الرواية [٦١].

٣١. شعبان بن أبي بكر بن عمر الإربلي، الزاهد أبو البركات(ت٧١١هـ/١٣١١م) صحب الشيخ ابن الظاهري[٦٢] مدة ويبالغ في الثناء عليه وسمع معه الكثير من أبي الحسن محمد بن أنجب النعال ... وخرج له ابن الظاهري مشيخة وعوالي، سمع منه الكبار مثل الشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وحدث عنه ابن الخباز، كان خيرا كيسا متواضعا متأدبا، أميا لا يكتب، وكانت جنازته مشهودة[٦٣].

٣٢. الشعبي عامر بن شراحبيل بن عبد بن ذي كبار وذو كبار(ت١٠٤هـ/٧٢٢م): قيل من أقيال اليمن، الإمام، علامة العصر، أبو عمرو الهمداني، ثم الشعبي ، أمه من سبي جلولاء ، رأى عليا (ﷺ) وصلى خلفه وسمع من: عدة من كبار الصحابة، حدث عن: سعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، ... وعنه قال: أدركت خمس مائة من أصحاب النبي (ﷺ) عن مكحول، قال: ما رأيت أحدا أعلم من الشعبي[٦٤] وعنه قال: ما مات ذو قرابة لي وعليه دين إلا وقضيت عنه، ولا ضربت مملوكا لي قط، ولا حللت حبوتي إلى شيء مما ينظر الناس ، قال أبو حصين: ما رأيت أحدا قط أفقه من الشعبي، قيل له: ولا شريح ، فغضب وقال: إن شريحا لم أنظر أمره [٦٥] قال ابن عيينة: علماء الناس ثلاثة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه[٦٦] " قال ابن شبرمة: سمعت الشعبي يقول: ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا، ولا حدثني رجل بحديث قط إلا حفظته، ولا أحببت أن يعيده علي، هذا سماعنا في مسند الدارمي"[٦٧] "أنبأنا مالك بن إسماعيل، عن ابن فضيل: فكأن الشعبي يخاطبك به، وهذا يدل على أنه أمي لا كتب ولا قرأ"[٦٨] قال : يا ليتني أنفلت من علمي كفافا لا علي ولا لي[٦٩] وكان يقول كلمة لا أدري هي نصف العلم[٧٠].

٣٣. ضياء بن أبي القاسم أحمد بن علي بن الخريف البغدادي البخاري(ت٦٠٢هـ/١٢٠٥م) سمع الكثير من قاضي المرستان وأبي الحسين محمد بن الفراء، وكان أميًا[٧١] صحيح السماع ، توفي في العشر الأخير من شوال [٧٢].

٣٤. عبد الله بن إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام(ت٨٢٠هـ/١٤١٧م)، الحافظ جمال الدين أبو محمد الشرائحي البعلبكي الدمشقي، سمع بإفادة الشيخ عماد الدين بن بردس ابن إسماعيل بن سيف، وعلى عمر بن أميلة، وأخذ عن أصحاب الفخر، وأصحاب ابن الفواس، وابن عساكر و أصحاب زينب بنت الكمال، وأصحاب الحجار، قدم القاهرة في في سنة (٨٠٣هـ/١٤٠٠م) وحدث بالكثير ، كان أمياً ضعيف النظر جداً، خرج لجماعة من أقرانه ومن دونهم [٧٣] حافظا لا يدانى في معرفة الأجزاء والعوالي وآية في حفظ الرواة المتأخرين، يذاكر فيهم مذاكرة دالة على حفظ باهر ومعرفة الرجال المتقدمين وغريب الحديث باعتماده في ذلك على حفظه، كان يستعين بمن يقرأ له وهو بهذه المثابة أعجوبة زمانه في المحاضرة اللطيفة والنوادر الطريفة[٧٤] عاد إلى دمشق فأقام بها إلى أن توفي يوم الخميس ثالث المحرم [٧٥].

٣٥. عبد الله بن أحمد بن صالح أبو محمد المري القزاز(٣٢٥هـ/٩٣٦م)، حدث عن من لم يسم لنا ، كتب عنه أبو الحسين الرازي كتب عنه بدمشق وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن صالح المري، أميا يحفظ أحاديث ، كان قزازا ينسج بباب الإبريسم [٧٦].

٣٦. عبد الله بن دهبل بن علي بن منصور بن كاره، أبو محمد(ت٥٩٩هـ/١٢٠٢م) ، سمع أبا غالب أحمد بن الحسن ابن البناء، والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهما، قال ابن الدبيثي: سمعنا منه، وأظنه كان أمياً لا يكتب، وسماعه صحيح مع أبيه في أصول الشيوخ، توفي ليلة الجمعة عاشر شهر رمضان ودفن يوم الجمعة بمقبرة باب حرب[٧٧].

٣٧. عبد الله بن عبد الباقي بن التبان، أبو بكر الفقيه(ت٥٠٤هـ/ ١١١٠م)، من أهل القرآن، سمع من أبي الحسين ابن الطيوري، وتفقه على ابن عقيل، وناظر

وأفتى ودرس، أميا لا يكتب[٧٨] يتكلم في مسائل الخلاف، يفتي ويدرس، بقي حفظا لعلومه إلى أن توفى[٧٩].

٣٨. عبد الله بن كليب بن كيسان بن صهيب المرادىّ المصرى ،أبو عبد الملك(ت١٩٣هـ/٨٠٨م) لقى عبد الله ربيعة بن أبى عبد الرحمن وأخذ الفقه عنه، روى عنه يزيد بن أبى حبيب وسليمان بن يسار، كان أصمّ[٨٠] أميا قليل الرواية[٨١] .

٣٩. عبد الله بن نافع الصائغ ــ نسبة لأبيه ــ (ت١٨٦هـ/ ٨٠٢م) مديني روى عن مالك وابن أبي ذئب ... كان صاحب رأى مالك وكان يفتى أهل المدينة برأي مالك، ثقة ، وكان أصم أمياً لا يكتب، وقال: صحبت مالكاً أربعين سنة ما كتبت منه شيئاً، وإنما كان حفظاً أحفظه، أحاديثه مخرجة في الكتب الستة، سوى صحيح البخاري. وأهل الحديث يقدمون ابن نافع على أصحاب مالك في الحديث والثقة [٨٢] توفي بالمدينة في رمضان [٨٣].

٤٠. عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر أبو الحسن الجوبري (ت٤٢٥هـ/١٠٣٣م) قرية من قرى دمشق يقال لها جوبر التميمي الدمشقي، كان أبوه محدّثاً، فأسمعه الكثير من علي بن أبي العقب وطائفة، توفي في صفر وكان أمّياً لا يكتب[٨٤].

٤١. عبد الرزاق بن طاهر بن زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي، أبو المكارم بن أبي محمد بن أبي القاسم(ت بعد٦١٣ هـ/١٢١٦م)، من أهل نيسابور، من بيتٍ مشهورٍ بالعدالة والتزكية والرواية ببلده،سمع أبا الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري، وأبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن العصائدي، وغيرهما، قال ابن الدبيثي : قدم بغداد علينا حاجاً في سنة ثلاث عشرة وست مئة، فكتبنا عنه قبل حجه، وكان أمياً لا يكتب، قرأ على أبي المكارم عبد الرزاق بن طاهر بن زاهر النيسابوري ببغداد من أصل سماعه وأنا أسمع [٨٥] .

٤٢. عبد السلام بن العالم الفاضل عبد الله بن أحمد بن بكران، أبو الفضل الداهري الخفاف الخراز(ت٦٢٨هـ/١٢٣٠م)، كان يخرز في الخفاف بالحرير، سمع من أبي بكر بن الزاغوني، روى عنه: البرزالي والدبيثي، ...وكان شيخا

حسنا، أميا لا يكتب، سهل القياد، محبا للرواية، سمع صحيح البخاري رواه مرات، ومسند الدارمي[٨٦] توفي في ربيع الأول[٨٧].

٤٣. عبد العزيز بن أحمد بن يعقوب، أبو القاسم الحربي الواعظ الحنبلي(ت بعد ٣٨٨هـ/٩٩٨م)، ويعرف بغلام الزجاج حدث عن محمد بن الحسين الآجري المقيم كان بمكة، سمع منه أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، وأبو محمد الخلال في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، كان أميا لا يكتب، و قد جالس أهل العلم ولقي الشيوخ فحفظ عنهم [٨٨].

٤٤. عبد الكريم بن محمد بن عطية بن عمران الزين المكي التمار ويعرف بابن دردبة(ت٨٦٢هـ/ ١٤٥٧م) ، أجاز له في سنة ثمان وثمانين النشاوري والابناسي والعراقي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي ... وتمام أربعة وثلاثين نفسا، قال السخاوي : أجاز لي وكان أميا خيرا ساكنا ، توفى في جمادى الآخرة بمكة ودفن بمعلاتها [٨٩].

٤٥. عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله ... القرشي الهاشمي المكي النجار(ت٨٥٩هـ/ ١٤٥٤م) ، سمع عليه وعلى أبي العباس بن عبد المعطي المالكي والفخر القاياتي الشفا بفوات لم يعين، وأجاز له خلق منهم الأبارهيم ابن عبد الله بن عمر الصنهاجي وبان علي فرحون والابناسي وابن صديق وكذا العراقي والهيثمي والصردي وابن عرفة وابن حاتم والمليجي، وأجاز للسخاوي، كان أميا يتكسب بالتجارة ماهرا فيها. توفى في المحرم بمكة، ودفن بالمعلاة رحمه الله[٩٠].

٤٦. عبيد بن عمر بن محمد القريشي(ت٨٦٧هـ/ ١٤٦٣م) نسبة للقرشية من الغربية[٩١] أخذ عن الزاهد وابن النقاش ، كان أميا لكنه يعظ فيأتي بما يدل على شدة ذكائه، توفى في ربيع الأول وقد زاد على المائة حسب قوله رحمه الله[٩٢].

٤٧. عروة بن مروان الجرار يعرف بالعرقي(ت قبل٢٨٣هـ / ٨١٦م) كان يسكن عرقة من أرض الشام[٩٣] أميا ، يروي عن عبيد الله بن عمرو الرقي وغيره، حدث عنه أيوب الوزان وخير بن عرفة، وليس بالقوي في الحديث[٩٤] من العابدين، شديد

التقشف ، محققا[٩٥] شديد الحمل على نفسه، ضيق الكم، ما يقدر أن يخرج يده منه إلا بعد جهد، يجمع النبات ويبيعه ليتقوت به [٩٦].

٤٨. عكرمة بن عمار العجلي اليمامي ، أبو عمار(ت١٥٩هـ/ ٧٧٥م) أحد الأعلام، روى عن أبي زميل سماك الحنفي والهرماس بن زياد...وعنه ابن المبارك ووكيع ...وآخرون كثيرون ، أميا حافظا، ثقة ثبت[٩٧] كان مستجاب الدعوة، توفى في رجب ببغداد[٩٨].

٤٩. علي بن أحمد بن محمد بن علي الدهان، أبو الحسن المرتب(ت ٥١٨هـ / ١١٢٤م) من أهل شاعر دار الرقيق، كان مرتب الصفوف بجامع المنصور، له معرفة بأحوال القضاة والشهود والخطباء، وجمع جزءا في وفيات الشيوخ، وكان أميا يملي على الناس ويكتبون له، سمع الشريفين أبا الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله وأبا الحسن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله ... سمع منه أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي... [٩٩] .

٥٠. علي بن أبي بكر بن أبي الحسن الصوفي، أبو الحسن(ت ق٦هـ/ ١١٥٠م) من أهل أوهر، بلدة من بلاد أذربيجان[١٠٠] قدم بغداد واستوطنها إلى حين توفى صحب الشيخ أبا النجيب السهروردي، وسافر معه إلى الحجاز، وخرج هومنفردا إلى مصر والإسكندرية، وعاد إلى بغداد، وأقام بين الصوفية بالأربطة، سمع شيئاً من الحديث من أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وغيره، تفقه بالمدرسة النظامية، وكان أمياً لا يحسن الكتابة[١٠١].

٥١. علي بن الحسن بن علي أبو الحسن الشيباني(ت ق ٥هـ/ ١١٠٠م) ، حدث عن الحسين بن إسماعيل المحاملي حدثني عنه العتيقي[١٠٢] وقال: كان ينزل درب أبي خلف، ثم انتقل إلى درب عبدة، وكان أميا، و له أصول جياد [١٠٣] .

٥٢.عمر بن محمد بن على بن حيذر البرمويى(ت٥٣٥هـ/١١٤٠م) ، دينا خيرا جواد النفس، راغبا في نفع المسلمين ، أميا لا يعرف القراءة ولا يحسن الخط غير أن له كلاماً حسناً في علم التصوف وله إشارات مليحة وجوابات مستحسنة في الأسئلة ، قال السمعاني: ما رأيت في فنه مثله، سمع ابا الخير بن ابى عمران ... وغيرهم، قرأت عليه جميع الجامع الصحيح للبخاري وسمعت منه غير ذلك،

وكنت أكثر من زيارته وأنتفع بها وأتبرك بذلك، وتوفى في جمادى الآخرة بمرو، ودفن بسجدان ووصل الى نعيه وأنا ببغداد[١٠٤].

٥٣. عمر بن محمد بن علي أبو طاهر بن رادة،الأصبهاني الخرقي الدلال(ت٤٥٣هـ/١٠٦١م)، سمع: أبا بكر بن المقري ، وأبا عبد الله بن منده، وأبا عمر السلمي، وعنه: سعيد بن أبي الرجاء، والحسين بن عبد الملك الخلال ، كان أميا لا يكتب [١٠٥].

٥٤. عوض بن إبراهيم بن علي بن خلف البرداني، أبو محمد المقرئ(ت٥٨٢هـ/ ١١٨٦م). من ساكني باب المراتب، قرأ القرآن الكريم بالقراءات على البارع أبي عبد الله الحسين بن محمد ابن الدباس، وعلى أبي بكر محمد بن الحسين المزرفي، سمع منهما، ومن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهم، أقرأ بالقراءات وحدث، كان أمياً لا يكتب ، توفي يوم السبت ثامن عشر رجب [١٠٦].

٥٥. عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد الصالحي(ت٧١٧هـ/١٣١٧م) مسند الوقت شرف الدين المطعم في الأشجار[١٠٧] ثم السمسار في العقار، سمع الصحيح بفوتٍ[١٠٨] من ابن الزبيدي، وسمع من الإربلي حضوراً، وسمع من ابن اللتي، وجعفر، وكريمة، والضياء، وتفرد، وتكاثروا عليه. كان أمياً عامياً، روى الكثير وتفرد، وخرجت له العوالي والمشيخة، توفى في ذي الحجة عن أربع وتسعين سنة[١٠٩].

٥٦. محمد بن الحسين بن شيرويه القصار أبو عبد الله الإستراباذي عرف بالقنديلي(ت ق٤هـ والله اعلم) كان مشهورا بالستر والصلاح إلا أنه كان أميا غافلا لا يدري ما يقرأ عليه، روى عن عمار بن رجاء، روى عنه أبو نصر الإسماعيلي والقاضي أبو نعيم النعيمي وجماعة [١١٠].

٥٧. محمد بن عبد الله بن سليمان أبو عبد الله الكلبي الأبيّ(ت٤٢٠هـ/١٠٢٩م) من أبة من عمل القيروان[١١١] أخذ القراءة عن أبي أحمد السامري وهو الذي لقنه القرآن، قال الداني: وقرأ على غيره، كان أميا لا يكتب ، لم يكن بالضابط ولا ممن

يعرف الأداء، عنده كتب سمعها من أبي أحمد فكانت تقرأ عليه، أقرأ الناس بالقيروان وببلده [١١٢].

٥٨. محمد بن علي بن عبد الله بن علي البتماري الأصل، أبو بكر (ت بعد ٥٧٠هـ/١١٧٤م) وبتمارى المنسوب إليها من نواحي النهروان[١١٣] سمع أبا بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار وغيره. وحدث عنهم، سمع منه القاضي عمر القرشي وغيره، أمياً لا يكتب وأصابه في آخر عمره صممٌ[١١٤].

٥٩. محمد بن غالب ، أبو جعفر الأنماطي البغدادي المقرئ(ت٢٥٤هـ/٨٦٨م) أخذ القراءة عرضا عن شجاع بن أبي نصر، وهو أضبط أصحابة، قرأ عليه: أحمد بن إبراهيم القصباني... وغيرهم، كان مع حذقه بالقرآن أميا لا يكتب، رجلا صالحا ورعا، جاءه أحد أصحابه في يوم وحل وطين فقال له: متى أشكر هذه الرجلين اللتين تعبت إلي في مثل هذا اليوم لتكسبني الثواب، ثم قام بنفسه فاستقى له الماء وغسل رجليه[١١٥] كان إذا شك في حرف أمر إنسانا فقرأه عليه لأنه أميا، قال ابن المبارك: كان ابن غالب رجلا صالحا فيه غفلة، اذا شك في بعض الحروف يأخذها من كتاب اليزيدي، توفى يوم الأربعاء بعد العصر ودفن يوم الخميس ببغداد في الناصحية [١١٦].

٦٠.محمد بن المؤمل بن الصقر أبو بكر الوراق، المعروف بغلام الأبهري(ت٤٣٤هـ /١٠٤٢م) أنباري الأصل، سمع أبا بكر بن مالك القطيعي، وأبا محمد بن ماسي، وأحمد بن الحسين الحاكم المروزي، وأبا بكر محمد بن عبد الله الأبهري، قال الخطيب : كتبنا عنه وكان سماعه صحيحا، أميا لا يحسن يكتب، رأينا له أصولا بخط ابن إسماعيل الوراق وغيره[١١٧].

٦١. محمد بن ميمون الخياط البزاز أبو عبد الله المكي(ت٢٥٢هـ/ ٨٦٦م) ، روى عن بن عيينة وأبي سعيد مولى بني هاشم ... وغيرهم، روى عنه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة ... وآخرون قال أبو حاتم: كان أميا مغفلا ، روى عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن شعبة حديثا باطلا وما أبعد أن يكون وضع للشيخ فإنه كان أميا، وذكره ابن حبان في الثقات[١١٨] قال النسائي: ليس بالقوي وقال في

مشيخته : هو صالح، وقال أرجو أن لا يكون به بأس، وقال مسلمة لا بأس به[١١٩].

٦٢. محمد بن محمد بن عيسى بن حازم أبو الحسين البكري الكوفي المعروف بابن نفط(ت ق٥هـ /١١٠٠م) سمع إفادة أبيه من: علي بن عبد الرحمن البكائي، كان أميا لا يكتب، روى عنه: أبي النرسي[١٢٠].

٦٣. محمد بن يوسف بن يعقوب بن عثمان، الحاج أبو عبد الله الإربلي ثم الدمشقي الذهبي(ت٧٠٤هـ/ ١٣٠٤م) أجاز له أبو القاسم بن صصرى، وطبقتهم فأكثر، ومن مسموعه السنن الكبير من المرسي في سنة (٦٣٢هـ/١٢٣٤م) كان عسيرا في الرواية ضجرا عاميا أميا[١٢١] سمع على مكرم بن أبي الصقر الموطأ لمالك رواية يحيى بن يحيى[١٢٢] صلى الصبح ورجع إلى بيته، فسقط من السلم فمات في رمضان رحمه الله[١٢٣].

٦٤. مصعب بن ماهان(ت١٨١هـ/ ٧٩٧م) ، روى عن سفيان الثوري، روى عنه عبدة ابن سليمان المروزى وابراهيم بن شماس ... كان يحضر فيكتب له ما سمع وما لم يسمع، اميا لا يكتب، قال أحمد بن حنبل: مصعب بن ماهان صاحب الثوري كان رجلا صالحا واثنى عليه خيرا، كان حديثه مقارب، فيه شئ من الخطأ، شيخ ثقة عابد[١٢٤].

٦٥. نصر الرومي، ابو حبيب التونسي(ت٣٣٢هـ/ ٩٤٣م) قال ابن حارث: كان يتكلم في الفقه كلاماً صالحاً ودرس بتونس وأخذ عنه الناس، أمياً لا يقرأ ولا يكتب، أصله مملوكاً فأتى الى مصر، وجلس في حلق العلماء، ولازم حلقة بن عبد الحكم[١٢٥] حتى انتفع بها. وكان يستعير الكتب، ويجعل لمن يقرأها عليه أجراً فحفظ علماً كثيراً وتفقه ورجع الى مولاه فأعلمه خبره، فأعتقه، فانصرف الى مصر، درس العلم، الى أن صار من أهله ثم انصرف الى القيروان، وجالس الفقهاء بها حتى صار واحداً منهم، وجالس كثيراً حماس بن مروان[١٢٦] سكن تونس وكان معظماً بها ، حدث بغريب أبي عبيد بن علي بن عبد العزيز وبقي كذلك، أثنى عليه ابن حارث، وغيره[١٢٧].

٦٦. يوسف الغسولي أبو علي بن أحمد بن أبي بكر الصالحي الحجار (ت ٧٠٠هـ / ١٣٠٠م) روى عن موسى بن عبد القادر والشيخ الموفق[١٢٨] هو آخر من روى في الدنيا عن موسى، خدم مدة في الحصون، حدث في حياة ابن عبد الدايم، فقيرًا متعففًا أميًا لا يكتب ، توفى في نصف جمادى الآخرة بالجبل[١٢٩].

٦٧. يوسف بن المبارك بن كامل بن أبي غالب أبو الفتوح الشيخ المسند البغدادي، الخفاف، المقرئ(ت٦٠١هـ/١٢٠٤م)، سمعه أبوه من أبي بكر القاضي، ... وخلق، حدث عنه: ابن الدبيثي... وآخرون، وأجاز للزكي المنذري، والفخر علي، والشيخ شمس الدين، كان أميا لا يكتب، قاله ابن النجاروقال: هو صالح، حافظ لكتاب الله، ولا يعرف شيئا من الفقه، عسر في الرواية، سيء الخلق، متبرم بالسماع، كنا نلقى منه شدة، فقيرا مدقعا، كان من فقهاء النظامية، يأخذ على الرواية ــ يروي ولا يفتي والله أعلم ــ توفى في الخامس والعشرين من ربيع الأول [١٣٠].

٦٨. يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود، فتح الدين الكناني العسقلاني أبو النون الدبابيسي(ت٧٢٩هـ/ ١٣٢٨م)، مسند الديار المصرية، قال الصفدي: قرأت عليه... وسمعت عليه بقراءة غيري أجزاء أخر كثيرة، سمع بإفادته عمه المحدث داود وابن أبي الحسن علي بن عبد الله بن المقير، وأجاز له ابن المقير... وله رواية عن غير هؤلاء، وحدث بالكثير [١٣١] كان شيخا أميا ساكنا دينا، له جلد على إسماع الحديث، تفرد بغالب شيوخه، وعلا سنده، وانتفع الناس به، وازدحم الطلبة عليه، وهو آخر من حدث بالقاهرة عن ابن المقير، وعن خلق من أصحاب السلفي بالإجازة. وتوفي – رحمه الله تعالى – بالقاهرة في مستهل جمادى [١٣٢].

الشيوخ .

١. أحمد بن حسن(ت١١٨٤هـ/١٧٧٠م) الولي العارف احد المجاذيب الصادقين الاستاذ الشيخ الشهير بالعريان كان من ارباب الاحوال والكرامات ، اول امره الصحو ثم غلب عليه السكر ــ يعرف ما يدور حوله والله أعلم ــ كان ملازما للحج

في كل سنة ، اميا لا يقرأ ولا يكتب واذا قرأ قارىء بين يديه وغلط ينبه على ذلك ، مشهورا بالاستشراف على الخواطر [١٣٣].

٢. أحمد بن حسين الشيخ المعمر، المنور المجرد العينتابي الأصل الحلبي، المعروف بصاش بي أحمد(ت٩٥١هـ/١٥٤٤م) لأنه كان يربي شعر رأسه ويبدوه ، كانت له سياحة في الجبال والقفار مدة مديدة، أمياً صالحاً، سليم الصدر، معتقداً في العلماء والأولياء، أدرك ولي الله دده عمر الروشني الخلواتي التبريزي ولم يجتمع به إلا أنه صحب مريده حسن جلبي الآمدي بحلب، وهو الذي أمره بحلق رأسه، وصيره من مريديه، وكان يتواجد في ذكره، ويغيب فيه عن نفسه، وكان عيسى باشا نائب الشام يعتقده كثيراً، توفي في ذي القعدة وصلى عليه بالجامع الكبير خطيبه الشمس الأنطاكي رحمه الله تعالى[١٣٤].

٣. أحمد بن أبي الخير أبو العباس المعروف بالصياد(ت ق٦هـ/ ١٢٠٠م) الشيح الكبير العارف، ذو الكرامات والمعارف، المشهور بالولاية، والكرامات الخارجات عن حصر التعداد، كان أمياً، فحصل له من فضل الله تعالى ما اعترف به العلماء، وتأدب له به الأولياء، وهو من قدماء شيوخ اليمن[١٣٥].

٤. آدم بن إسماعيل البنوري[١٣٦](ت١٠٥٣هـ/١٦٤٣م) له رسائل في الحقائق والمعارف، منها خلاصة المعارف في مجلدين بالفارسية ، أمياً ما قرأ شيئاً من الكتب على أهل العلم ، توفى بالمدينة المنورة، فدفن ببقيع الغرقد[١٣٧]

٥. أويس القرماني الشيخ الصالح العارف بالله تعالى المرشد إليه الدال عليه الولي الكبير، المعمر الأبرى[١٣٨] الصوفي الخلواتي الحنفي، كان في ابتداء أمره فلاحاً بأبر، أمياً لا يقرأ، ولا يكتب فحصلت له جذبة، ثم لحق بخدمة الشيخ محمد بن محمد بن جلال الدين الأقصرائي الصوفي، فتعلم عنده القرآن، وتعبد وجاهد بنفسه[١٣٩].

٦. بير صدر الدين الشرواني الشيخ العارف بالله،اميا،صاحب كرامات ومعارف[١٤٠].

٧. ابن جميل ، شيخ شيوخ اليمن أبو الغيث بن جميل اليمني(ت٦٥١هـ/ ١٢٥٣م) كان كبير الشأن، ظاهر البرهان، تخرج به خلق وانتفع به الناس، كان في ابتداء

أمره عبدا قاطعا للطريق، فبينا هو كامن لأخذ قافلة، إذ سمع هاتفا يقول: يا صاحب العين عليك أعين، أميا وله كلام في الحقائق، وأحوال باهرة، وكرامات ظاهرة، وضع عليه كتاب في التصوف[١٤١].

٨. الشيخ الكبير جوهر، كان عبداً عتيقاً أمياً متسبباً في السوق، يحضر عند الفقراء محبة لهم وحسن اعتقاد فيهم، وعندما حضرت وفاة الشيخ، الجليل، العارف بالله، الحفيل في النور والبرهان المكنى أبا حمران[١٤٢] قالوا له: من يكون الشيخ بعدك قال: الذي يقع على رأسه الطائر الأخضر في اليوم الثالث من موتي هو الشيخ ،فكان الشيخ جوهر، ولم نعثر على سنة وفاته[١٤٣].

٩. حمّاد بن مسلم الدبّاس، أبو عبد الله الرحبيّ(ت ٥٢٥هـ /١١٣٠م)، الشيخ الزاهد القدوة، نشأ ببغداد، وكان له معملٌ للدّبس،أميا لا يكتب. له أصحابٌ وأتباع وأحوال وكرامات. دوّنوا كلامه في مجلدات، شيخ العارفين في زمانه، وكان ابن عقيل يحطُّ عليه ويؤذيه[١٤٤] وهو شيخ الشيخ عبد القادر الكيلاني[١٤٥] من أولياء الله أولي الكرامات، انتفع بصحبته خلق، وكان يتكلم على الأحوال، كتبوا من كلامه نحوا من مائة جزء، وكان قليل العلم أميا [١٤٦].

١٠. الشيخ داود الكبير بن ماخلا ،كان شرطياً في بيت الوالي بالإسكندرية، وكان يجلس تجاه الوالي، وبينهما إشارة يفهم منها وقوع المتهوم، أو براءته، وكانت إشارته أنه إن قبض على لحيته، وجذبها إلى صدره علم أنه وقع، وإن جذبها إلى فوق علم أنه بريء، له كلام عال في الطريق، أمياً لا يكتب، ولا يقرأ [١٤٧].

١١. الشيخ أبو داوود سليمان الجمل المصري الشافعي محشي الجلالين(ت١٢٠٤هـ / ١٧٩٠ م) ترجمه ابن عبد السلام الناصري[١٤٨] في رحلته الكبرى فقال: هذا الرجل آية الله الكبرى في خلقه مع كونه أمياً لا يحسب ولا يكتب بل ولا يطالع، دأبه أن يأتي بمن يطالع له حصته في سائر ما يريد تدريسه من الفنون، فيسرد عليه ويحفظ هو جميع ذلك، له حاشية نفيسة على تفسير الجلالين، قال الناصري: " إن لم يكن المترجم ولياً فليس لله بمصر من ولي"[١٤٩].

١٢. شعيب بن أحمد بن نوح أبو إبراهيم الوغري الفرغاني(ت٥١١هـ/١١١٧م)، شيخا مسنا من سكان دمشق رآه السلفي سنة (٥٠٩هـ) وقد قارب المائة ، كان

أميا مكثارا يحفظ مسائل ويسألها العلماء تعنتا وربما وقعت في كلامه نكتة ذا فائدة وتوفي في المحرم [١٥٠].

١٣.الشيخ زين الدين عمر العقيبي[١٥١](ت٩٥١هـ/١٥٤٤م) العارف بالله تعالى، المربي المعروف بالإسكاف ، كان في بدايته إسكافا يصنع النعال الحمر، ثم صاحب الشيخ علوان الحموي، وبقي على حرفته، ملازما للذكر أو الصمت، ثم غلبت عليه الأحوال، فترك الحرفة ولزم خدمة أستاذه الشيخ علوان، حتى أمره أن يذهب إلى دمشق ويرشد الناس، شديد التقشف، ورعا ، كان أميا، لكن ببركة صدقه فتح الله عليه في الكلام في طريق القوم والتكلم على الخواطر التي يشكوها إليه الفقراء[١٥٢].

١٤.العارف بالله تعالى الشيخ سنان(ت بعد ٩٠٠هـ/١٤٩٤م) خليفة من خلفاء الشيخ سليمان، قام مقامه بزاويته بمدينة قسطنطينية ، أميا الا انه كان صاحب جذبات عظيمة ، مشتغلا بنفسه ومنقطعا عن الناس متواضعا متخشعا مراعيا للفقراء والمساكين [١٥٣].

١٥. العارف بالله تعالى الشيخ شجاع الدين الياس(ت٩٥٦هـ/ ١٥٤٩م)، انتسب وهو صغير الى الطريقة الخلوتية وجاهد مجاهدة عظيمة حتى انه انقطع عن الناس في موضع مبني وسط البحر تجاه قسطنطينية مقدار ثلاث سنين ، كان رحمه الله رجلا أميا الا انه كان يعرف أحوال الطريقة وأحوال أسماء الله تعالى واصولها وفروعها التي هي مبنى طريقته [١٥٤].

١٦. شيبان الراعي(ت حدود١٧٠هـ/٧٨٦م) ، من عباد أهل مرو يروي عن سفيان الثوري روى عنه أهل بلده وكان من الآمرين بالمعروف وسكة شيبان بمرو تعرف به وهو صاحب حكايات عجيبة مروية وكان بن المبارك لا يميل إليه لميله إلى مذهب الرأي[١٥٥] كان الإمام الشافعي رضي الله عنه يجلس بين يدي شيبان كما يقعد الصبي في المكتب ويسأله كيف يفعل في كذا وكذا فيقال له مثلك يسأل هذا البدوي فيقول إن هذا وفق لما أغفلناه[١٥٦] قال القشيري : "كان أميا فإذا كان الأمي منهم هكذا فما الظن بأئمتهم" [١٥٧] عن محمد بن حمزة الربضي قال: كان شيبان إذا أجنب وليس عنده ماء دعا ربه فجاءت سحابة فأظلته فاغتسل منها وكان يذهب

إلى الجمعة فيخط على غنمه فيجيء فيجدها على حالتها لم تتحرك[١٥٨] زاهدا قانتا لله تعالى[١٥٩]

١٧. عبد الله بن علوى باذنجان علوى أحد أولياء حضر موت ، أميا لا يقرأ وله سيرة حميدة مرضية صحب الشيخ السيد عقيل با عمر وانتفع به[١٦٠].

١٨. على الخواص البرلسلي[١٦١](ت٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م)أحد العارفين بالله تعالى، الأمي المشهور بين الخواص بالخواص، كان يضفر الخوص، حتى توفى، يسمى بين الأولياء النسابة لكونه أميا، يعرف نسب بني آدم وجميع الحيوان، يتكلم على معاني القرآن العظيم والسنة المشرفة كلاماً نفيساً تحير فيه العلماء، كان معه تصرف ثلاثة أرباع مصر والربع مع محيسن المجذوب[١٦٢].

١٩. علي الفرنثي [١٦٣](ت٦٢٢هـ/ ١٢٢٥م) ، الرجل الصالح، كبير القدر، صاحب كرامات، ورياضة[١٦٤] وسياحة، له أصحاب ومريدون وزاوية بسفح قاسيون [١٦٥].

٢٠. محمد بن أحمد أبى عصبة بن الهادى من ذرية الشيخ اسماعيل الحضرمى نشأ فى حجر والده أميا وظهرت له فى أواخر عمره خوارق عادات عجيبة ، ... [١٦٦].

٢١. محمد بن سنقر الشرفي(ت٨٦٠هـ/١٤٥٥م) نسبة لابن شرف الدين صاحب الجامع الشهير بالحسينية لكون والده مولاه ، دفن خلف تربة الصوفية الصغرى، كان أميا له كلمات حسنة وخبرة بالصالحين وللناس فيه اعتقاد رحمه الله[١٦٧].

٢١. محمد السطوحي(ت٦٢٣ حدوده/١٢٢٥م)، المنير المشرقي، ثم الحلبي الأحمدي ، شيخا صالحا، كان منيراً بحانوت داخل باب النصر بحلب، من أرباب الأحوال مع أنه كان أمياً، هاجر إلى بيت المقدس [١٦٨].

المبحث الثاني: الحكام والولاة.

١. إينال العلائى ، الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر إينال بن عبد الله العلائى الظاهرى ثم الناصرى (٨٦٥هـ/١٤٦٠م) ، ملك الديّار سنة (٨٥٧هـ)[١٦٩] رسم أن يحطّ عن البلاد بالوجه القبلى والبحرى وسائر الأعمال ربع ما كان يطرح عليهم قبل ذلك ، سرّ الناس بذلك وتباشروا بزوال الظلم وإزالة المظالم [١٧٠] أصله چاركسىّ الجنس، أخذ من

بلاده، فاشتراه خواجا علاء الدين، وقدم به إلى القاهرة، اشتراه الملك الظاهر ودام بطبقة الزّمام إلى أن ملكه الملك الناصر فرج بن برقوق وأعتقه، صار في آخر الدّولة الناصريّة خاصكيّا ، حصل على نيابة غزّة سنة (٨٣١هـ) ثم نيابة الرّها، إلى أن عزله الأشرف عنها سنة (٨٣٧هـ)، واستقدمه إلى القاهرة وولاه نيابة صفد ، ثم نقله الظاهر إلى أتابكيّة العساكر بالديار المصرية دفعة واحدة ، شارك في غزو الفرنج غير مرة بل كان من جملة الأمراء في غزوة قبرس الكبرى[١٧١] بعد وفاة الظاهر ملك ابنه المنصور وقعت الفتنة بينهما حتى خلع المنصور وتسلطن سنة (٨٥٧هـ) [١٧٢] كان أميّا لا يعرف القراءة والكتابة حتى كان لا يحسن العلامة على المناشير والمراسيم إلا برسم الموقع له بالنقط على المناشير، فيعيد هو على النقط بالقلم ، عاقلا كثير الاحتمال عديم الشّر، غير سبّاب ولا فحّاش في حال غضبه ورضاه، خبيرا بالحروب مع شجاعة اقدام فيها ، ومن محاسنه أنه منذ سلطنته ما قتل أحدا من الأمراء ولا من الأجناد الأعيان، على قاعدة من تقدمه من الملوك، إلا من وجب عليه القتل بالشرع ، أو بالسياسة (الأطماع والصراعات) وكان قليلا ما يحبس أحدا ولا ينفيه، سوى من حبس في أوائل دولته من أعيان الأمراء كما يحدث في أوائل الدولة [١٧٣].

٢. برسباي الدقماقي الظاهري، أبو النصر، السلطان الملك الأشرف(ت٨٤١هـ/١٤٣٧م) صاحب مصر جركسي الأصل، من مماليك الأمير دقماق وأهداه إلى الظاهر برقوق، فأعتقه واستخدمه في الجيش، وتقدم إلى أن ولي نيابة طرابلس الشام في أيام المؤيد ، أعتقل بقلعة المرقب وأطلق، ثم أعتقل بقلعة دمشق فأخرجه الظاهر ططر وجعل له منزلة كبيرة في مصر، وبعد وفاة ططر بويع ابنه الصالح محمد، فتولى برسباي تدبير الملك أسابيع ثم امر بخَلع الصالح ونادى بنفسه سلطانا، وتلقب بالملك الأشرف سنة (٨٢٥هـ / ١٤٢٢م) أطاعه الأمراء وهدأت البلاد في أيامه، غزا مدينة (قبرس) ففتحها وأسر ملكها[١٧٤] أنشأ مدارس بمصر وعمارات نافعة، كان ملكا جليلا مبجلا منقادا للشريعة يحب أهل العلم، مهيبا مع لين جانب، كفؤا للملك إلا أنه كان عنده طمع زائد في تحصيل الأموال ، أميّا صغير السن عندما تسلطن، بالنسبة لملوك الترك الذين مسهم الرق، فقد تسلطن وسنّه يوم ذاك نيف على أربعين سنة[١٧٥] قال السخاوي: توفى عصر يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة وسيرته تحتمل مجلدا أو نحوه[١٧٦].

٣. حمزة الترجمان(ت ٩٧٢هـ/ ١٥٦٤م) كان يترجم للقضاة بدمشق، ثم ترقى إلى أنظار المدارس حتى نظر الأموي، ومات عنه، قيل عنه: وكان لا بأس به لكونه أصلح من غيره، وكان أمياً لا يقرأ ولا يكتب من آحاد التركمان، توفى ليلة الإثنين ثامن عشر صفر وتأسف الناس عليه رحمه الله تعالى(١٧٧).

٤. شجاع بن القاسم أبو الحسن الكاتب(ت٢٤٩هـ/٨٦٣م) ، كان كاتبا للأمير أوتامش وزير المستعين ،أميا كان كاتب يقرأ عليه الكتب فيحفظها فإذا عرض على المستعين قال: هذا كتاب فلان يذكر فيه كذا وكذا ويتفق معه على الجواب، وكان أمره يمشي بذلك لعلو يد صاحبه أوتامش ولم يزل على ذلك إلى أن شغب الأتراك والمغاربة فقتلوه وقتلوا صاحبه أوتامش وكان يطيل في الصلاة(١٧٨).

٥.الصميل بن حاتم الضبابي(ت ١٤٢هـ/ ٧٥٩م) شيخ المضرية في الأندلس، أحد الأمراء الدهاة الشجعان الأجواد، قدم الأندلس في أمداد الشام أيام بني أمية، فرأس بها وأساء إليه عاملها أبو الخطار، فثار أصحاب الصميل وقبضوا على أبي الخطار، وولوا ثوابة ابن سلامة ثم غيره، والسلطة والنفود للصميل وأقام على ذلك إلى أن دخل الأندلس عبد الرحمن الأموي، فمات الصميل في سجنه. وكان أميا شاعرا شجاعا نجدا جوادا كريما، وهو الذي قام بأمر المضرية في الأندلس عندما أظهر أبو الخطار الحسام بن ضرار الكلبي العصبية لليمانية إلا أنه كان رجلا أميا لا يقرأ ولا يكتب وكانت له في قلب الدول وتدبير الحروب أخبار مشهورة، ومر بمعلم يتلو { وتلك الأيام نداولها بين الناس }(١٧٩) فوقف يتفهم وكان أميا لا يقرأ ونادى المعلم يا هناه كذا نزلت هذه الآية قال نعم قال فأرى والله أن سيشركنا في هذا الأمر العبيد والأراذل والسفلة(١٨٠).

٦.طابطا بن عبد الله الأمير سيف الدين(ت٧٥٠هـ/١٣٤٩م)، أحد المقدمين بدمشق، ووالد نائبها الأمير يلبغا اليحياوي، ووالد الأمير أسندمر، والأمير قراكز، استقدمه ولده الأمير يلبغا من بلاد التتر، لما حظي عند الملك الناصر محمد بن قلاوون، قدم مع ولداه أسندمر وقراكز إلى مصر ثم خرج مع ولده يلبغا لما خرج إلى نيابة دمشق، وصار من جملة مقدميها، إلى أن أمسك ولده يلبغا في أيام الملك المظفر حاجي، ثم طلب طابطا وحبس بالإسكندرية، إلى أن أفرج عنه الملك الناصر ، كان رجلا أميا، غرا غتميا، لا يعرف ما الناس فيه، ولا يدري الفرق بين الحليم والسفيه (١٨١).

٧. عمر بن هبيرة بن معيّة(ت حدود ١١٠هـ /٧٢٨م) ، أمير العراقين ـ العراق وخراسان ـ من قبل يزيد بن عبد الملك سنة (١٠٢هـ) فلما تولي هشام بن عبد الملك عزله بخالد القسريّ، فأخذه خالد وسجنه مدّةً، ثم هرب من السّجن ولحق بهشام بدمشق، واستجار بمسلمة بن عبد الملك فأجاره، وأمنّه هشام[١٨٢]قال له الحسن البصري عن سمرة : قال رسول الله (ﷺ) : (ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بالنصيحة إلاحرم الله عليه الجنة)[١٨٣] وعند ولايته على العراق أرسل إلى فقهاء من البصرة والكوفة فأتاه الحسن البصري والشعبي، فقال لهم إن أمير المؤمنين يزيد بن عبد الملك يكتب إلي في أمور أعمل بها فما تريان: فقال: الشعبي أصلح الله الأمير أنت مأمور والتبعة على من أمرك فأقبل على الحسن فقال: ما تقول قال: قد قال هذا قال: قلت أنت قال: اتق الله يا عمر فكأنك بملك قد أتاك فاستنزلك عن سريرك هذا وأخرجك من سعة قصرك إلى ضيق قبرك فإن الله ينجيك من يزيد وإن يزيد لا ينجيك من الله فإياك أن تعرض لله بالمعاصي فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ثم قام فاتبعه الآذن فقال أيها الشيخ ما حملك على ما استقبلت به الأمير قال حملني عليه ما أخذ الله على العلماء من الميثاق في علمهم ثم تلا { وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه} [١٨٤] كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب، وكان إذا أتاه كتاب فتحه ونظر فيه كأنه يقرأه، فإذا نهض من مجلسه حملت الكتب معه، فيدعو جارية كاتبة ويدفع إليها الكتب فتقرأها عليه، فيأمرها فتوقع بما يريد ويخرج الكتاب، فاستراب به بعض أصحابه، فكتب كتاباً على لسان بعض العمال وطواه منكساً، فلما أخذه قرأه ولم ينكر تنكيسه، فعلم أنه أمي [١٨٥].

٨. قطلوبغا الفخري (ت٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م)، كافل الشام يولي النيابات الكبار لمن يختارهم ، شرع في عمل آلات السلطنة وشعار الملك، طلبه الناصر أحمد للحضور وهو يسوف إلى أن عزم الفخري وطشتمر على التوجه إليه بالعساكر إلى القاهرة، فلما قاربا القاهرة بعث إليهما من يتلقاهما وأكرم نزلهما، واستتب الأمر للناصر أحمد، وحلف المصريون والشاميون له، وكان يوم البيعة الفخري واقفا مشدود الوسط وبيده عصا محتفلا بذلك الأمر احتفالا كبيرا، ثم خرج الفخري إلى دمشق نائبا فلما كان قريبا من العريش طلبه الأمير علاء الدين ألطنبغا المادراني في ألفي فارس للقبض عليه، اعتقلا الفخري وطشتمر بالكرك ثم أحضرا وقتلا صبرا، كان الفخري شجاعا مقداما داهية حليما جوادا أميا لا يحسن يكتب شيئا[١٨٦].

٩. لؤلؤ الأرمني، السلطان بدر الدين أبو الفضائل النوري الأتابكي(ت٦٥٧هـ/ ١٢٥٨م) مملوك السلطان نور الدين أرسلان شاه صاحب الموصل ، كان من أعز مماليك نور الدين عليه جعله راعيا داره وأمره، فلما توفي تملك ابنه القاهر وجعل الأمير بدر الدين لؤلؤ القائم بأمر دولته وولاه إمارة الجيوش والعساكر وسياسة القبائل والعشائر[١٨٧] ثم ولى القاهر ابنه عز الدين مسعود ، فنهض لؤلؤ بتدبير المملكة، اذ كان عز الدين وأخوه صورة ، وهما ابنا بنت مظفر الدين صاحب إربل، أقامهما لؤلؤ واحدا بعد واحد، ثم تسلطن هو في سنة (٦٣٠هـ/١٢٣٢م)[١٨٨] كان بطلا شجاعا حازما مدبرا سائسا جبارا ظلوما، ومع هذا فكان محببا إلى الرعية، فيه كرم ورئاسة، وكان من أحسن الرجال شكلا، وكان يبذل للقصاد، ويداري ويتحرز ويصانع التتار وملوك الإسلام، عظيم الهيبة خليقا للإمارة، قتل عدة أمراء وقطع وشنق وهذب ممالك الجزيرة، الناس يتغالون به ويسمونه قضيب الذهب، كثير البحث عن أحوال رعيته. عاش قريبا من تسعين سنة ووجهه مورد وقامته حسنة ، ولما رأى مظفر الدين صاحب إربل يتغالى في المولد النبوي ويغرم عليه أموالا عظيمة ويظهر الفرح والزينة عمد هو إلى يوم في السنة ومقته أهل العلم والدين لهذا الفعل وقال فيه:

(يعظم أعياد النصارى ويدعي ... بأن غله الخلق عيسى بن مريم)

أخذ يحتفل بعيد الشعانين[١٨٩] لبقايا فيه من شعار أهله فيمد سماطا عظيما إلى الغاية ويحضر المغاني وأواني الخمور، فيفرح وينثر الذهب من القلعة، ويأخذه الرجال، فمقت لإحياء شعار النصارى[١٩٠] ، وسار إلى خدمة هولاكو، وتلطف به، وقدم تحفا جليلة، منها جوهرة يتيمة، وطلب أن يضعها في أذن هولاكو فاتكأ ففرك أذنه، وأدخل الحلقة في أذنه ثم رجع إلى بلاده متوليا من قبله، وقرر عليه مالا يحمله[١٩١] ولكثرة مجالسة الأفاضل وخوضه في الأشعار والحكايات تمكن من أستنباط المعاني الحسنة على النّكت اللطيفة، مع أنه كان أمّيا لا يكتب ولا يقرأ توفى بالموصل [١٩٢].

١٠. هريم، تصغير هرم بن عديّ أبي طحمة بن حارثة بن الشريد بن مرة المجاشعي الدارميّ التميمي(ت حدود ١٢٠هـ/ ٧٢٧م) من فرسان تميم في العصر الأموي. نعته ابن حزم بفارس خراسان [١٩٣] حضر مع المهلب في قتال الأزارقة وفي معركة مع قطريّ بن الفجاءة ، ثم كان مع عدي بن أرطاة في قتال يزيد بن المهلب. وعاش بعد ذلك وكبر، وأريد

تحويل اسمه إلى " أعوان الديوان " ليعفى من الغزو، وكان أميا، فقيل له: إنك لا تحسن أن تكتب، فقال: إن لا أكتب فإنّي أمحو الصحف [١٩٤].

١١. يلباي الإينالي المؤيدي(ت٨٧٣هـ/١٤٦٨م) ، جركسي الجنس الملك الظاهر، قدم به إينال ضضغ الأمير الشهير الذي صار بعد إمرته تاجر المماليك وإليه تنسب الإينالية كيرشباي فاشتراه المؤيد منه وجعله في طبقة الرفرف ثم صار بعده خاصكيا وكان يقال له في ابتدائه يلباي تلي يعني المجنون لجرأة كانت فيه وحدة مزاج، ارتقى إلى السلطنة سنة (٨٧٢هـ) ولقب بالظاهر أبي سعيد ولم يكن له منها سوى الاسم لغلبة خير بك الظاهري على التدبير والأمر والنهي، لم تطل مدته بل خلع قبل تمام شهرين وحمل إلى إسكندرية فسجن بها حتى توفى ، كان ضخما حشما كثير السكون والوقار متدينا وجيها في الدول لم ير مكروها قط ، سليم الفطرة جدا طارحا للتكلف في شئونه كلها، لم يكتب ولا قرأ ، موصوفا بالبخل مع مزيد ثروته ، ويوم تسلطن أخذ في النقص وظهر عجزه ولو دام لما حصل له ضرر لقلة أذاه ومزيد صفائه ومحبته لنفع المسلمين[١٩٥].

القضاة:

عابس بن سعد المرادي(ت٦٨هـ/ ٦٨٧)، ولي القضاء من قبل الأمير مسلمة بن مخلد سنة (٦٠هـ) تولي مصر سعيد بن يزيد الأزدي فأقره على القضاء والشرط معا إلى وفاة يزيد بن معاوية سنة (٦٤هـ)[١٩٦] دعاه مروان بن الحكم وكان عابس أميا لا يكتب فقال له: أعلمت الفرائض قال: لا قال: أفتجمع القرآن قال: لا قال: فكيف تقضي قال: ما علمته قضيت به، وما جهلته سألت عنه قال له: أنت القاضي[١٩٧] ثم سأله بعد ذلك عن فريضة، فأصاب، وسأله عن مسألة في الطلاق فأصاب وسأله عن شيء من القرآن فأصاب فقال مروان: عباد الله، ألا تعجبون من عابس، زعم أنه لا يحسن الفرائض والقرآن ولكن المؤمن يهضم نفسه ". قال عبيد الله: وسألت حنش بن عبد الله، قلت: كيف جعل عابس قاضيا وهو أعرابي مدري قال: إنه جالس عقبة بن عامر[١٩٨] وعبد الله بن عمرو[١٩٩] حتى استفرغ علمهما[٢٠٠] وكذلك أقره عبد العزيز بن مروان على القضاء والشرط، و حين خرج إلى الشام، استخلف عبد العزيز عابس بن سعيد وفرض الفرائض، وزاد في العطاء، وحفر خليج عابس، فبغي عند عبد العزيز، وقيل: فرض للمقضامي[٢٠١] في عشره عشرة وفي سرف العطاء، فقال: ما

حملك على ما فعلت فقال: أحببت أن أثبت وطأتك ووطأة أخيك، فإن أردت أن تنقضه ففعل قال: ما كنا لنغير ما فعلت [٢٠٢].

المبحث الثالث: الادباء والمؤرخين والشعراء.

١. إبراهيم بن علي بن خليل الحراني(ت٧٠٩هـ/١٣٠٩م)، شيخ حائك، كان عامياً أمياً قصده قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان رحمه الله تعالى واستنشده من شعره فقال: أما القديم فما يليق، وأما نظم الوقت الحاضر فنعم، وأنشده:وما كلَّ وقتٍ فيه يسمح خاطري ... بنظم قريض لائق اللفظ والمعنى، شعره مقبول، غير أنه لا يخلو من اللحن[٢٠٣] فقيرا يهبه الناس قماشا، وما يكلفونه معاشا، وكان يلبس القطعة مدة، وإذا أفلس باعها[٢٠٤].

٢. أحمد بن شهاب الدين بن أحمد بن شهاب بن أحمد بن عباس الشرباصي ، يعرف بابن الأديب(ت بعد ٨٣٨هـ/ ١٤٣٤م)، ولد تقريبا في سنة(٨٠٠هـ) بشرباص من عمل دمياط، نظم الشعر وارتزق من الحياكة، لقيه ابن فهد والبقاعي وابن الإمام في سنة (٨٣٨هـ) فكتبوا عنه من نظمه قصيدة وغير ذلك، وكان عاميا مطبوعا مع كونه أميا لا يحسن الكتابة وكذا كان أبوه من المشتهرين هناك بالأدب[٢٠٥].

٣. أيوب بن القرية بن يزيد بن قيس بن زرارة بن سلم النمري الهلالي(ت٨٤هـ/٧٠٣م)، والقرية أمه، كان أعرابيا أميا، صحب الحجاج ووفد على عبد الملك، وكان يضرب به المثل في الفصاحة والبيان، عندما خرج ابن الأشعث كان ممن خرج معه، لأن الحجاج بعثه رسولا إلى ابن الأشعث إلى سجستان، فلما دخل عليه أمره أن يقوم خطيبا، وأن يخلع الحجاج ويسبه أو ليضربن عنقه، فقال:أنا رسول، قال: هو ما أقول لك، ففعل، وأقام مع ابن الأشعث، فلما انكسر ابن الأشعث أتي به أسيرا إلى الحجاج، فقال: أخبرني عما أسألك قال: سل قال: أخبرني عن أهل العراق. قال: أعلم الناس بحق وباطل، قال: فأهل الحجاز، قال: أسرع الناس إلى فتنة، وأعجزهم فيها، قال: فأهل الشام قال: أطوع الناس لأمرائهم، قال: فأهل مصر قال: عبيد من طلب، قال: فأهل الموصل قال: أشجع فرسان، وأقتل للأقران، قال: فأهل اليمن قال: أهل سمع وطاعة ولزوم للجماعة، ثم سأله عن قبائل العرب وعن البلدان، وهو يجيب، فلما ضرب عنقه ندم الحجاج على ذلك[٢٠٦].

٤. بحر بن خلف أبو التيار الراجز(ت ق٢هـ/ ٨١٥م) مولى إسحق بن الفضل بن عبد الرحمن بن عباس وقيل اسم أبي التيار دليم ، أميا راجزا مقصدا وادعى بعده ولده باليمامة

إلى أبي حنيفة، هو القائل في رواية أبي هفان أوقد فإن الليل ليل قر ... والريح يا واقد ريح صر، كيما يرى نارك من يمر ... إن جلبت ضيفا فأنت حر[٢٠٧].

٥.أبو البقاء بن لويزة الخياط ، كان أميا لا يحسن الخط، ولا يعرف الضبط ، كانت أخته عوادة محسنة، أقامت عند أتابك بن زنكي بالشام الى أن قتل، ثم عادت الى بغداد، ومن شعره

تخرصت الوشاة علي زورا ... لقد كذبوا وحقك في المقال

وقالوا إنه سال هواه ... وما خطر السلو له ببال[٢٠٨].

٦. ابن جاخ الصباغ البطليوسي الأمي (ت ق٤هـ/ ١٠١٠م) شاعر مشهور، من أعاجيب الدنيا لا يقرأ ولا يكتب

قال في المتوكل وقد سقط عن فرس:

لا عتب للطّرف إن زلّت قوائمه ... ولا يدنّسه من عائبٍ دنس

حمّلت جوداً وبأساً فوقه ونهىً ... وكيف يحمل هذا كلّه الفرس[٢٠٩] خصص ابن عباد يوم الاثنين للشعراء فقط لايدخل عليه غيرهم ، فاتفق جميع الشعراء أن يحطوا منه وقد رأوا أن يقول مثل شعره المضحك فيطرده عنهم فجعلوه أول من يلقي الشعر فتقدم وقال :

ولرب خرق قد قطعت نياطه والليل يرفل في ثياب حداد

بشملة حرف كأن ذميلها سرح الرياح وكل برق غادي

والنجم يحدوها وقد ناديتها يا ناقتي عوجي على عباد

ملك إذا ما أضرمت نار الوغى وتلاقت الأجناد بالأجناد

فترى الجسوم بلا رؤوس تنثني وترى الرؤوس لقى بلا أجساد

يا أيها الملك المؤمل والذي قدماً سما شرفاً على الأنداد

إن القريض لكاسد في أرضنا وله هنا سوق بغير كساد

فجلبت من شعري إليك قوافياً يفنى الزمان وذكرها متمادي

من شاعر لم يضطلع أدباً ولا خطت يداه صحيفة بمداد

فقال له الملك: أنت ابن جاخ فقال: نعم، فقال: اجلس فقد وليتك رئاسة الشعراء، وأحسن إليه، ولم يأذن في الكلام في ذلك اليوم لأحد بعده[٢١٠].

٧. داود بن نوح الرفاء أبو فنجويه(ت ق ٣هـ/ ٩١٢م)، له ديوان شعر نقلته من خط ابن الخشاب مضبوطا على وجه ديوانه[٢١١] انشد محمد بن غالب، لأبي فنجويه الرفاء، وكان أمياً لا يقرأ ولا يكتب:

لي بالسّلو عنك وقلبي حشوه ... الهمّ يا بعيداً قريب[٢١٢].

٨. الزبيري صاحب أبي العلاء صاعد بن الحسن اللغوي(ت صاعد ٤٧٥هـ/ ١٠٨٢م) ، كان أديباً شاعراً فكهاً بديهياً، ذكره أبو عامر بن شهيد قال: كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب، ومع هذا من أطبع الناس شعراً، وأسرعهم بديهة، وكانت له منزلة من رجال المصر وأهل الجاه منهم، وله مع صاعد غرائب أشعار وأخبار[٢١٣].

٩. سحيم بن حفص أبو اليقظان(ت١٩٠هـ/٨٠٥م) الراوية الإخباري النسابة، أميا لا يكتب، كان أنسب الناس، ثقة فيما يرويه ، من مصنفاته: كتاب أخبار تميم، كتاب حلف تميم بعضها بعضا، كتاب نسب خندف وأخبارها، كتاب النسب الكبير، كتاب النوادر[٢١٤] .

١٠. مختار بن النجار، من جملة الطارئين على الجزيرة، كان من غرائب الدهر أميا، لا يفهم ولا يقيم حرفا سويا، أنشد المعتمد بن عباد من جملة قصيد فريد قال فيه:

ذلت لعزتك الملوك الصيد يا ... من إذا نقص الزمان يزيد

وفتحت باب الغرب يا ابن محمد ... وبلغت أقصاه فأين تريد[٢١٥].

١١. نصر الخبزأرزي ، أبو القاسم نصر بن أحمد بن نصربن مأمون البصري، المعروف بالخبزأرزي(ت٣١٠هـ/ ٩٢٣م) الشاعر المشهور؛ كان أمياً لا يتهجى ولا يكتب، يخبز خبز الأرز بمربد البصرة في دكانه وينشد أشعاره المقصورة على الغزل والناس يزدحمون عليه لسماع شعره ويتعجبون من حاله وأمره، وكان أبو الحسين محمد بن محمد المعروف بابن لنكك، البصري الشاعر المشهور مع علو قدره يجلس أمام دكانه ليسمع شعره، واعتنى به، وجمع له ديواناً، وصل نصر إلى بغداد وأقام بها دهراً طويلاً [٢١٦].

١٢. محمد بن إدريس بن علي أبو عبد الله الأندلسي الشاعر المعروف بمرج الكحل(ت٦٣٤هـ/ ١٣٣٦م) من أهل جزيرة شقر، شاعر مفلق ، رقيق الغزل ، بارع وبديع التوليد، مطبوعا، حسن الكفاية، ، ذاكرا للأدب، متصرفا فيه ، كانت بينه وبين طائفة من أدباء عصره مخاطبات، ظهرت فيها إجادته[٢١٧] كان مبتذل اللباس، على هيأة أهل البادية، ويقال إنه كان أميا[٢١٨] روى عنه أبو جعفر بن عثمان الوراد، وأبو الربيع بن سالم، وأبو

عبد الله بن الأبار، وابن عسكر، وابن أبي البقاء، وأبو محمد بن عبد الرحمن بن برطلة، وأبو الحسن الرعيني. قال أبو بكر محمد بن محمد بن جهور: رأيت لابن مرج الكحل[٢١٩] مرجا أحمر قد أجهد نفسه في خدمته فلم ينجب، فقلت :

يا مرج كحل ومن هذي المروج له ... ما كان أحوج هذا المرج للكحل
يا حمرة الأرض من طيب ومن كرم ... فلا تكن طمعا في رزقها العجل
فإن من شأنها إخلاف آملها ... فما تفارقها كيفية الخجل

فقال مجيبا :

يا قائلا إذ رأى مرجي وحمرته ... ما كان أحوج هذا المرج للكحل
هو احمرار دماء الروم سيلها ... بالبيض من مر من آبائي الأول
أحببته أن حكى من فتنت به ... في حمرة الخد أو إخلافه أملي[٢٢٠].

الخاتمة .

١. أتضح من خلال هذه الدراسة الموجزة أن العديد من تراجمنا يمكن أن يدرس وحده في رسالة ماجستير ، أو أخذ مجموعة منهم في ذلك ، أما جميعهم فمن الممكن دراستهم في أطروحة أو يؤلف فيهم كتاب ، وهذا ما نسعى اليه بأذن الله تعالى .

٢. على الرغم من انحسار الأمية الى حد كبير في عموم طبقات المجتمع الاسلامي سيما في طبقة العلماء ومن دونهم ومن على اتصال بهم ، وكذلك الحكام والولاة والقادة ومن قرب منهم في مختلف مستوياتهم ، بل حتى في عامة المجتمع حيث اصبحت القراءة والكتابة من ضروريات الحياة ومتطلباتها لاسيما في مزاولة الأعمال المعيشية ، وفي عموم مفاصل الحياة الاجتماعية ، ومن أهم الدوافع هو التكليف الشرعي، اذ أول ما نزل منه هو كلمة (أقرأ ، ثم ن والقلم / الطبري ـ جامع البيان في تأويل القرآن، ٢٤/ ٥١٨ـ ٥٢٧) وفي القضاء على الأمية ومحاربتها قام النبي (ﷺ) بخطوة جليلة وعمل عظيم يليق بعظمته وأخلاقه الكريمة عندما جعل أحد شروط الفداء في الاسرى لمن لم يملك المال ويعرف القراءة والكتابة أن يعلم عدداً من المسلمين لقاء حريته(ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ٢/ ١٦) وهكذا دارت عجلة التعليم فيما بعد ويتضاعف عدد من يعرف القراءة والكتابة ، وعلى الرغم من هذا كانت قلة قليلة ممن لم يتمكن من التعلم ، وربما يعود هذا الى قوة ملكة بعض منهم في الحفظ الذي مثل البديل لديهم واستغنوا عن التعلم ، أو بسبب طبيعة

حياتهم المعيشة والحرف والمهن التي تشغلهم عن ذلك اذ يتطلب هذا التفرغ اليومي لكسب العيش ، وربما منهم من يجد صعوبة وثقل في التعلم ، وهذا الامر يثقل كاهلهم فضلا عن أميتهم في تحصيل علومهم ، لكن عزيمتهم وهمتهم كانت عالية في التصدر وبلوغ المرتبة العليا في العلوم ، هذا فيما يتعلق بالعلماء والأدباء.

وعن رجال الحكم والولاة ، فكان أصلهم غير العربي يبدو هو العائق الاكثر ترجيحا في عدم تعلمهم القراءة والكتابة لاسيما عند المماليك في مصر، أما عن الولاة العرب فيبدو العزوف الشخصي أولا(مثل المعتصم في صغره وصار ضعيف القراءة والكتابة/ تاريخ بغداد ، ٤/ ٥٤٧) ثم انشغالهم في الجيش والادارة ثانيا ، على الرغم من حاجتهم الماسة للتعلم الذي تفرضة طبيعة المناصب التي تصدروا لها وما يتعلق بها ، سيما المراسلات التي تعتبر عصب الحكم والادارة ، أذا ما زورت وحرفت (الخط ، الختم ، أسلوب وطريقة الكتابة) لكن فطنتهم من جهة ، وتولية من يثقون بهم من الكتاب من جهة أخرى ، لم نجد عثرة عندهم ذكرت في هذا الجانب .

العلماء :

١.في سعيهم للحصول على العلم كان منهم من يستعير الكتب ويعطي الأجرة لمن يقرأها له ، وعلى الرغم من عدم معرفتهم القراءة والكتابة وجدنا منهم من درس في المدارس ، أو في حلقات العلم ، ومنهم استمر في هذا حتى أيامه لأخيرة من حياته على الرغم مما أصابه من ضرر في صحته ، ومنهم من له المكانة العالية في التفسير والحديث.

٢.ألف العديد منهم كتبا في العلوم الشرعية، والتي أصبحت من المراجع المهمة فيها.

٣.أما الرحلة العلمية فكان لها نصيب من حياة بعض منهم ، اذ رحلوا الى مختلف بلدان المسلمين للسماع والرواية .

٤.منهم من ندب ان يكون رسولا الى الامصار لنصرة المسلمين.

٥.تميزوا بالعفة والزهد في الدنيا .

الشيوخ:

١. البعض منهم معيشته من كسب يديه ، وربما هذه حال أغلبهم والله تعالى أعلم.

٢.نالوا مكانة طيبة عند عامة المجتمع ، بسبب ورعهم وزهدهم وتواضعهم ومحبتهم للفقراء.

٣.وفي مكانتهم العلمية ، أخذ منهم كبار علماء الامة .

الحكام والولاة :

١. لم تؤثر عليهم أميتهم في الجانب الأداري ، أما الجانب العسكري فقد اتصف الجميع بالحنكة والشجاعة والاقدام والخبرة فيه ، تعاملوا بالرأفة واللين مع رعتهم .

٢. لكثرة مجالسة الأفاضل والخوض في الأشعار والحكايات تمكن البعض منهم من أستنباط المعاني الحسنة على النّكت اللطيفة.

القاضي:

أخذ من العلماء ، ، يسأل عما لا يعلم . فرض الفرائض، وزاد في العطاء، حفر الخليج في مصر، ويتولى نيابة الامير في سفره.

المؤرخون والأدباء والشعراء:

مصدرا في أنساب العرب. يضرب بهم المثل بالفصاحة والبيان ، والبراعة في مخاطبة الأدباء. وسرعة البديهية.

Abstract

lIIiterate

their role in political administrative and literary life

Historical study

Key word :Llliterte ،reading ،writing

Inst

Thamer abed ali Habeb

The Directorate General Education of Diyala

KHNAKEN Education

The study included three topics: the first topic in the life of scholars and elders name, descent, title, surname, characteristics, manufacture, science, elders, pupils, journey, writing, if any and the second topic: the biography of the rulers and governors, and one of the judges…The third topic: in the biography of the historians writers and poets, but the conclusion in which the concluding comments with few details on what is reflected in the biography of the research men as well as the opinion of the researcher in the cause of illiteracy in reading and writing.

الهوامش

[١] السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١/ ٣٠.

[٢] أفرد العلماء بالتصنيف أجزاء أطلقوا عليها اسم "الثلاثيات"، ويعنون بها الأحاديث التي فيها بين المصنف وبين رسول الله (ﷺ) ثلاثة أشخاص فقط. النعيمي ، تيسير مصطلح الحديث ، ٢٢٨.

[٣] البرهان: هو القياس المؤلف من اليقينيات، سواء كانت ابتداء؛ وهي الضروريات، أو بواسطة؛ وهي النظريات. الجرجاني ، التعريفات ،٤٤.

[٤] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٥/ ٤٤١.

[٥] الذهبي ، سير اعلام ، ١٦/ ١١٨ــ ١١٩؛ الادنوي ، طبقات المفسرين ، ١/ ٢٢٠ــ ٢٢١؛ مركز الملك فيصل ، خزانة التراث – فهرس مخطوطات ، ج٣٥/ ٢٧٥.

[٦] الذهبي ، معجم الشيوخ الكبير ، ١/١١٨ـ ١١٩.

[٧] الجرجاني ، تاريخ جرجان ، ٥١٧.

[٨] الفسوي ، المعرفة والتاريخ ، ٣/٩٤.

[٩]) العجلي ، الثقات ، ٦٤.

[١٠]) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١/ ٢٩١ـ ٢٩٢.

[١١]) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٥١/٩٩؛ الذهبي ، العبر في تاريخ ، ٣/ ٣٤٩.

[١٢]) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٥١/ ٤٠٠ـ ٤٠١.

[١٣]) ابن الدبيثي ، ذيل تاريخ بغداد ، ٢/ ٥٥٤ـ ٥٥٥.

[١٤]) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ١٠/١٦٦.

[١٥]) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ٤/١٢٢ ـ.١٢٣

[١٦]) ابن حنبل ، مسند احمد ، ٩/ ٢٢٩؛ البخاري ، الجامع المسند الصحيح ، ٩/ ١٢٧.

[١٧]) عبد الله بن الزبير ، الحميدي المكي من بني أسد بن عبد العزى بن قصي. وهو صاحب سفيان بن عيينة وراويته. مات بمكة في شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة ومائتين. وكان ثقة كثير الحديث. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٦/ ٤٤.

[١٨]) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ٤/١٢٤ .

[١٩] ابن معين ، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ، ٧٩ ؛ ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢/ ٣٥٨.

[٢٠] البخاري ، التاريخ الكبير ، ٢/ ٧٥؛ التاريخ الأوسط ، ٤/ ١١٠٥.

[٢١] الصفدي ، أعيان العصر وأعوان النصر، ٢/ ٧٥.

[٢٢]) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٥١/١٠٠.

[٢٣] أبو إسحاق الشيرازي الشافعي ، إبراهيم بن علي بن يوسف الشيخ أبو إسحاق الشيرازي الفيروزابادي شيخ الشافعية في زمانه لقبه جمال الدين ، توفى (٤٧٦هـ /) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٦/ ٤٢.

[٢٤] الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٢/ ١٠١.

[٢٥] محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر بن مهران بن فيروز بن سعيد أبو بكر المستملي الوراق سمع أباه، والحسن بن الطيب الشجاعي، ... ومن بعدهم.، روى عنه الدارقطني .... وجماعة يطول ذكرهم توفى (٣٧٨هـ) . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ت بشار ٢/ ٣٨٨.

[٢٦] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ت بشار ٨/ ٥٢٠.

[٢٧] القبالة كلفظ الكفالة فإن الكفيل يسمى: قبيلا وهو عبارة عن الالتزام ومنه يسمى الصك – الذي هو وثيقة – قبالة . السرخسي ،المبسوط ، ١٩/ ١٦٨.

[٢٨] الأنماطيّون ، ويرجع نسبهم إلى أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن يوسف الأنماطي ، توفي أبو إسحاق الأنماطي بنيسابور في سنة ثلاث وثلاث مئة. البيهقي ،تاريخ بيهق/تعريب ص: ٢٥٠. وينظر : السمعاني ن الانساب ، ١/ ٣٧٨.

[٢٩] هي احدى قرى بيهق . وبيهق:بالفتح، أصلها بالفارسية بيهه يعني بهاءين، ومعناه بالفارسية الأجود: ناحية كبيرة وكورة واسعة كثيرة البلدان والعمارة من نواحي نيسابور . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ١/ ٥٣٧.

[٣٠] البيهقي ، تاريخ بيهق ، ٢٣٦.

[٣١] شعبة بن الحجاج بن الورد الواسطي أبو بسطام مولى ابن عتيك ، سمع الحسن وطلحة بن مصرف، روى عنه الثوري ويحيى القطان، قال لي حفص بن عمر: توف (١٦٠هـ)،. البخاري ،التاريخ الكبير ، ٤/ ٢٤٤؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ١١/٤٢٠.

[٣٢] الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ١١/٤٢٠.

[٣٣] ابن معين ، تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٤/ ١٨٤.

[٣٤] الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ١١/٤٢٠.

[٣٥] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٧/ ٢٨٨.

[٣٦] قال أحمد بن حنبل: إذا روينا عن النبي – صلى الله عليه وسلم – في الحلال والحرام والسُّنن والأحكام – تشدَّدنا في الأسانيد، وإذا روينا عنه في فضائل الأعمال وما لا يضع حكمًا ولا يرفعه، تساهلنا في الأسانيد ، ولولا الأسانيد لقال من شاء ما شاء ، سميت أحاديث الباب بذلك لأن في كل منها ما يحدث في القلب رقه . ينظر : ابن الأثير، جامع الأصول ، ١/ ١٠٩؛ ابن حجر، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ٢٣/ ٣٠.

[٣٧] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٢/ ٤٨١.

[٣٨] ابن معين ، تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٤/ ١٣٠.

[٣٩] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٧/ ٢٨٨.

[٤٠] الفسوي ، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٥.

[٤١] ابن معين ، تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٤/ ٤١٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ٢/ ٨٥.

[٤٢] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ،٧/ ٣٣٥؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ٢/ ٨٥.

[٤٣] الذهبي ، العبر في خبر من غبر، ٢/ ٣٦٧.

[٤٤] ابن معين ، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ، ٢٣٧؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٦/ ٥١٧.

[٤٥] الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٦/ ٥١٨.

[٤٦] ابن معين ، تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٤/ ١٨٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ٣/٧- ٨.

[٤٧] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٩/ ٥.

[٤٨] ابن الدبيثي ، ذيل تاريخ بغداد ، ٣/ ٢٣٢.

[٤٩] ابن الدبيثي، ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي، ٣/ ٢٤٢]

[٥٠] الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١١/ ١٠٧.

[٥١] آل الأمر بأهل طرسوس إلى أكل الكلاب الميّتة وأنّه يخرج منها فى كل يوم ثلاثمائة جنازة. مسكويه ، تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، ٦/ ٢٤٩.

[٥٢] ابن العديم ،بغية الطلب فى تاريخ حلب ،٧/ ٣٣٩٦.

[٥٣]) الذهبي ، ميزان الاعتدال ١/ ٦٦١.

[٥٤] ابن الجزري ،غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٧٢.

[٥٥] الذهبي ، سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٥/ ٣٩٥.

[٥٦] الذهبي ، [سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٥/ ٣٩٦.

[٥٧] هو العمل بالاجرة ، والله اعلم .

[٥٨] مقابر ماملا ظاهر القدس الشريف . ابن العديم ،بغية الطلب فى تاريخ حلب ٥/ ٢٢٨٨.

[٥٩] السخاوي ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ١/ ٣٤٥.

[٦٠] ابن نقطة ، إكمال الإكمال ، ٢/ ٦٨١؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ٤١/ ٣٢٤.

[٦١] ابن ماكولا ،الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ٤/ ٧٥- ٧٦.

[٦٢] ابـن الظـاهري شـيخنا الإمـام المحـدث الحـافظ الزاهـد مفيـد الجماعـة، جمـال الـدين أبـو العبـاس أحمـد بـن محمـد بـن عبـد الله بـن قيمـاز الحلبـي مـولى الملـك الظـاهر غـازي بـن يوسـف . الـذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٤/ ١٨٠.

[٦٣] الذهبي ، معجم الشيوخ الكبير، ١/ ٢٩٨.

[٦٤] الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٥/ ١٧١ـ ١٧٢.

[٦٥] الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٥/ ١٧٣.

[٦٦] الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٥/ ١٧٤.

[٦٧] الدارمي ، سنن الدارمي ١/ ٤٢٨.

[٦٨] الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٥/ ١٧٤.

[٦٩] الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٥/ ١٨١.

[٧٠] الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٥/ ١٨٤.

[٧١] الذهبي ، العبر في خبر من غبر ٣/ ١٣٤.

[٧٢] ابن نقطة ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ٣٠٢.

[٧٣] ابن تغربردي ، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، ٧/ ٦٤.

[٧٤] الاصفوني ، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ، ١٧١.

[٧٥] ابن تغربردي ، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٧/ ٦٤.

[٧٦] ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٢٧/ ٣٣ـ ٣٤.

[٧٧] ابن الدبيثي ، ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ،٣/ ٤٥٦ـ ٤٥٧.

[٧٨] ابـن الجـوزي ، المنـتظم فـي تـاريخ الملـوك والأمـم ،١٨/ ٧٤؛ الـذهبي ، تـاريخ الإسـلام ، ٣٧/ ١٩٠.

[٧٩] الصفدي ، الوافي بالوفيات، ١٧/ ١٢٥.

[٨٠] أصـم عمـا سـاءه سـميع ، يتصـامم عمـا يسـوءه وإن سـمعه فكـان كأنـه لـم يسـمع، فهـو سـميع ذو سـمع أصـم فـي تغابيـه عمـا أريـد بـه. (هـذا المـرد باصـم والله تعـالى أعلـم) . ينظـر : ابـن منظور ، لسان العرب، ١٢/ ٣٤٥.

[٨١] ابن يونس ، تاريخ ابن يونس ، ١/ ٢٨١.

[٨٢] ابـن ابـي حـاتم ، الجـرح والتعـديل ٥/١٨٣ـــ ١٨٤؛ البراذعـي ، التهـذيب فـي اختصـار المدونة / ٣١.

[٨٣] عياض ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ٣/ ١٣٠.

[٨٤] السمعاني ، الأنساب، ٣/ ٣٧٩؛ الذهبي ، العبر في خبر من غبر، ٢/ ٢٥٣.

[٨٥] ابن الدبيثي ،ذيل تاريخ بغداد ، ٤/ ١٨٥ـ ١٨٦.

[٨٦] الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٤٥/ ٣١٩ـ ٣٢٠.

[٨٧] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ، ١٥/ ٢٥٠.

[٨٨] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ،/ ٤٦٥.

[٨٩] السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤، / ٣١٨.

[٩٠] السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤،/ ٣٣٢.

[٩١] القرشية: بالضم، قرية بسواحل حمص وهي آخر أعمالها مما يلي حلب وأنطاكية، وبحلب قوم من وجوهها يقال لهم بنو القرشي منسوبون إليها، والناس يظنونهم من قريش، كذا حدثني من أثق به. ياقوت ،معجم البلدان ٤/ ٣٢٣.

[٩٢] السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥، / ١٢٢.

[٩٣] الدار قطني ، المؤتلف والمختلف ، ٣/ ١٧٢٢؛ ياقوت ، معجم البلدان ، ٤/ ١٠٩.

[٩٤] الدار قطني ، المؤتلف والمختلف للدارقطني، ١/ ٥٣٧؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال، ٣/ ٦٤.

[٩٥] أحققت الشئ أي أوجبته، وتحقق عنده الخبر أي صح، وحقق قوله وظنه تحقيقا أي صدق، وكلام محقق أي رصين . ابن منظور ، لسان العرب ١٠/ ٥٢.

[٩٦] الدار قطني ،المؤتلف والمختلف، ١/ ٥٣٧؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٤.

[٩٧] ابن معين ، تاريخ ابن معين – رواية الدوري ، ٤/ ١٢٣، ٤/ ٢٦٦ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ،٩/ ٥٢٦.

[٩٨] الذهبي ،تاريخ الإسلام ، ٩/ ٥٢٧.

[٩٩] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ، ١٨/ ١٠٤؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ،٢٠/ ١١٢.

[١٠٠] أبهر، ، مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمذان من نواحي الجبل، والعجم يسمونها أوهر. ياقوت ، معجم البلدان ١/ ٨٢.

[١٠١] ابن الدبيثي ، ذيل تاريخ بغداد ، ٤/ ٥٧٣.

[١٠٢]) العتيقى ، أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بنمحمد بن منصور العتيقى، كان أحد الثقات المكثرين من الحديث، رحل إلى الشام و مصر وسمع الحديث الكثير،(ت٤٤١هـ) . السمعاني ، الأنساب للسمعاني ٩/ ٢٣٣.

[١٠٣] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٣/ ٣٢٣.

[١٠٤] السمعاني ، الأنساب للسمعاني ٢/١٨٤ـ١٨٥.

[١٠٥] السمعاني ، الأنساب ، ٥/ ٩٩ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٣٠/ ٣٤٨.

[١٠٦] ابن الدبيثي ،ذيل تاريخ بغداد ، ٤/ ٥٩٨ـ ٥٩٩.

[١٠٧] المساقاة، أن يستعمل رجل رجلا في نخيل أو كروم ليقوم بإصلاحها على أن يكون له سهم معلوم مما تغله. الرازي ، مختار الصحاح ص: ١٥٠.

[١٠٨] الفوت هو أن يفوت طالب العلم قسم من سماع الكتاب ، و حينما يكتب في آخر الكتاب أسماء الحاضرين للكتاب و يكتب اسم السامع ، و يكتب إلى جانبه ، (وفاته من باب كذا ، إلى باب كذا) و قد يجيز الشيخ من فاته شيء من السماع ، و حينئذ يكتب في ترجمة الشخص أو يقولون عنه : (انه رواه بفوت) . دهمان ، معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي ،١١٩.

[١٠٩] الذهبي ، العبر في خبر من غبر، ٤/ ٥٥؛ الصفدي ، أعيان العصر وأعوان النصر، ٣/ ٧١٢.

[١١٠] الجرجاني ، تاريخ جرجان ، ٤٣٧؛ السمعاني ، الأنساب ، ١٠/ ٤٩٥.

[١١١] أبة ، من بلاد افريقية، ياقوت ، معجم البلدان ١، / ١٨٨.

[١١٢] ابن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء، ٢/ ١٧٩.

[١١٣] بتمار: بالفتح ثم التشديد، والكسر: قرية من قرى بغداد. ياقوت ، معجم البلدان ،١/ ٣٣٥.

[١١٤] ابن الدبيثي ، ذيل تاريخ بغداد ، ٤٩٨/١ـ ٤٩٩.

[١١٥] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٤/ ٢٤١.

[١١٦] االذهبي ، تاريخ الإسلام ت تدمري ١٩/ ٣٠٨؛ بن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء، ٢/ ٢٢٧.

[١١٧] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٤/ ٥٠٢.

[١١٨] ابن ابي حانم ، الجرح والتعديل ، ٨/ ٨٢؛ ابن حبان، الثقات ، ٩/ ١١٧.

[١١٩] النسائي ، مشيخة النسائي ، ١٠٠؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٩/ ٤٨٥.

[١٢٠] الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٣٠/ ١٣٩.

[١٢١] الذهبي ، معجم الشيوخ الكبير، ٢/ ٣١٠؛ ابن حجر ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٦/ ٧١.

[١٢٢] الفاسي، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، ١/ ٢٨٥.

[١٢٣] الذهبي ، معجم الشيوخ الكبير، ٣١١/٢.

[١٢٤] الربعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ،١/ ٤٠٩؛ ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٨/ ٣٠٨ـ ٣٠٩.

[١٢٥] محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابن أعين بن ليث، الإمام شيخ الإسلام أبو عبد الله المصري الفقيه.

(٢٦٨هـ/ ٨٨١م). الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ١٠/ ١٣٦ـ ١٣٨.

[١٢٦] العلامة المفتي القاضي، أبو القاسم، حماس بن مروان بن سماك الهمداني المغربي ، اختلف في صغره إلى سحنون، وكان عادلا في حكمه، بصيرا بالفقه، علامة، وكان الإمام يحيى بن عمر يثني على حماس ويطريه.(٣٠٢هـ / ٩١٤م) . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ١١/ ١٣١.

[١٢٧] عياض ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ،٦/ ٢٣.

[١٢٨] الشيخ موفق الدين المقدسي أحد الأئمة الأعلام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي صاحب التصانيف (ت ٦٢٠هـ). الذهبي ، العبر في خبر من غبر، ٣/ ١٨٠ـ ١٨١.

[١٢٩] الذهبي ،العبر في خبر من غبر ٣/ ٤٠٨.

[١٣٠] الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ١٦/ ٨؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات، ٢٩/ ١٣١.

[١٣١] الصفدي ، أعيان العصر وأعوان النصر ٥/٦٧٥ـ ٦٧٦.

[١٣٢] الصفدي ، أعيان العصر وأعوان النصر، ٥/ ٦٧٧ـ ٦٧٨.

[١٣٣] الجبرتي ، عجائب الآثار ١/ ٤٠٣ـ ٤٠٤.

[١٣٤]) الغزي ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ٢/ ١٠٤.

[١٣٥] اليافعي ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٣/ ٢٢٤، ٤/ ٢٦٥.

[١٣٦] لبنور بلد بالهند. رضوان ، مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب ،٩.

[١٣٧] الطالبي، نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام=، ٥/ ٤٦١.

[١٣٨] آبر، قرية من قرى سجستان. ياقوت ،معجم البلدان ١/ ٤٩.

[١٣٩] الغزي ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ،٢/ ١٢٥.

[١٤٠] طاشكبرى زادة ، الشقائق النعمانيه في علماء الدوله العثمانيه ٤٥ـ ٤٦.

[١٤١] اليافعي ، مرآة الجنان ، ٤/ ٩٤ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٧/ ٤٤٢.

[١٤٢] لم نعثر له على ترجمة ، يرحمه الله تعالى .

[١٤٣] اليافعي ، مرآة الجنان ، ٤/ ٢٥٨.

[١٤٤] ابن عقيل ، الإمام العلامة البحر، شيخ الحنابلة، أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل بن عبد الله البغدادي، الظفري، الحنبلي، المتكلم، صاحب التصانيف، توفى سنة (٥١٤هـ). الذهبي ،سير أعلام النبلاء ، ١٤/ ٣٣٠.

[١٤٥] الذهبي ، العبر في خبر من غبر، ٢/ ٤٢٥.

[١٤٦] الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ١٤/ ٤٠٥؛ العبر في خبر من غبر، ٢/ ٤٢٥.

[١٤٧] الشعراني، الطبقات الكبرى للشعراني = لوافح الأنوار في طبقات الأخيار= ١/ ١٦٠ـ ١٧١ .

[١٤٨] الإمام الفقيه المحدث المسند الرحلة الجماع نادرة المغرب ومسنده، أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد الكبير بن الشيخ أبي عبد الله محمد بن ناصر الدرعي التمكَروتي، أعلم علماء البيت الناصري بالفقه والحديث، وأوسعهم رواية وأجسرهم قلماً وأعلاهم إسناداً.(ت١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣م). الكتاني ، فهرس الفهارس، ٢/ ٨٤٣.

[١٤٩] الكتاني، فهرس الفهارس، ١/ ٣٠٠.

[١٥٠] السلفي ، معجم السفر ص: ١١٢.

[١٥١] العقيبي ، فرقة من موسى، من جهينة احدى قبائل الحجاز كحالة ، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ٢/ ٧٩٨.

[١٥٢] ابن العماد ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ١٠/ ٤١٤.

[١٥٣] طاشكبري زادة ، الشقائق النعمانيه في علماء الدوله العثمانيه ، ٣١٨.

[١٥٤] طاشكبري زادة ، الشقائق النعمانيه في علماء الدوله العثمانيه ، ٣٢٢ ـ ٣٢٣.

[١٥٥] ابن حبان ، الثقات ، ٦/ ٤٤٨.

[١٥٦] الغزالي ، إحياء علوم الدين، ١/ ٢١.

[١٥٧] القشيري ، الرسالة القشيرية ٢/ ٥٧٢.

[١٥٨] ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ٤/ ٣٧٦.

[١٥٩] الصفدي ، الوافي بالوفيات، ١٦/ ١١٨.

[١٦٠] الدمشقي ، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٣/ ٦٠ـ ٦١.

[١٦١] برلس ، بليدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الإسكندرية. ياقوت ، معجم البلدان ١/ ٤٠٢.

[١٦٢] ابن العماد ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ١٠/ ٣٢٧ــ ٣٢٨؛ الشعراني ، الطبقات الكبرى = لوافح الأنوار في طبقات الأخيار= ، ٢/ ١٣٠.

[١٦٣] فرنث، قرية من قرى دجيل. الحميري، النسبة إلى المواضع والبلدان ، ٥٠٨.

[١٦٤] رياضة روحية: تدريبات لتقوية الروح، رياضة صوفية، تهذيب الأخلاق النفسية بملازمة العبادات والتخلي عن الشهوات.أحمد ، معجم اللغة العربية المعاصرة ٢، / ٩٦٠.

[١٦٥] الأربلي ، تاريخ اربل، ١/ ٣١٦ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ، ٤٥/ ٧٢.

[١٦٦] الدمشقي ، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٣/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠.

[١٦٧]) السخاوي ،الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ٧/ ٢٦٣.

[١٦٨]) الغزي ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ١/ ٨٨.

[١٦٩]) ابن تغربردي ، النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، ١٦/ ٥٧ .

[١٧٠]) ابن تغربردي ، النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، ١٦/ ٥٨.

[١٧١]) السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ٢/ ٣٢٨.

[١٧٢]) ابن تغربردي ،المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٣/ ٢١٢.

[١٧٣]) ابن تغربردي ، النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ١٦/ ٦٠، ٦٧، ١٥٨

[١٧٤]) ابن تغربردي ، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٣/ ٢٦٢ـ ٢٦٥.

[١٧٥]) ابن تغر بردي النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، ١٤/٢٤٢ــ ٢٤٣، ١٥/ ١١١. ينظر: سيرته في الجزئين ١٤/١٥.

[١٧٦]) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ٣/٩ـ ١٠.

[١٧٧]) الغزي ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، ٣/ ١٣١.

[١٧٨]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٥/ ٣٥٨؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات، ١٦/ ٦٧.

[١٧٩]) سورة، ال عمران ، اية١٤٠.

[١٨٠]) ابن الابار، الحلة السيراء، ١/ ٦٨؛ ابن الخطيب ، الإحاطة في أخبار غرناطة، ٣/ ٢٦٥.

[١٨١]) الصفدي ، أعيان العصر وأعوان النصر، ٢/ ٥٦٣؛ ابن تغربردي ، المنهل الصافي ٦/ ٣٥٨ ـ ٣٦٠.

[١٨٢]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٤/ ٩٧؛ ابن عساكر، [تاريخ دمشق ، ٤٥/ ٣٧٣.

[١٨٣]) البخاري ، صحيح البخاري، ٩/ ٦٤؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ،٤٥/ ٣٧٥.

[١٨٤]) سورة ال عمران، اية ١٨٧؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق ،٤٥/ ٣٧٦.

[١٨٥]) ابو حيان ، البصائر والذخائر، ٥/ ١١٣؛ الزركلي ، الأعلام ، ٥/ ٦٨.

[١٨٦]) الذهبي ، العبر في خبر من غبر، ٤/ ١٢٥؛ الصفدي ، أعيان العصر ، ٤/ ١١٩؛المقريزي السلوك لمعرفة دول الملوك، ٣/ ٣٧٥. ينظر : ابن كثير، البداية والنهاية ، اخبار قطلوبغا الفخري ،ج١٤/).

[١٨٧]) ابو شامة، عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية ٤/ ٤١٧.

[١٨٨]) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ،١٠/ ٢٧٩ ؛ الذهبي ، سير اعلام، ١٦/٤٨٤ .

[١٨٩]) عيد الشعانين: عيد مسيحي، يقع يوم الأحد السابق لعيد الفصح، يحتفل فيه بذكرى دخول السيد المسيح عليه السلام بيت المقدس. ابو الفداء ، المختصر في أخبار البشر،١ / ١٠٤؛ احمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة ،٢/ ١٢١١.

[١٩٠]) الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ١٦/ ٤٨٤؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢٤/ ٣٠٨.

[١٩١]) ابن العبري ، تاريخ مختصر الدول ١/ ٢٧٦ـ ٢٧٧.

[١٩٢]) ابن الطقطقي ، الفخري في الآداب السلطانية ، ٢٤؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،١٦/ ٤٨٤.

[١٩٣]) ابن حزم ، جمهرة أنساب ، ١/ ٢٣١.

[١٩٤]) الدينوري ، المعارف ١،/ ٤١٧؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك ن ٣/ ٦١٦ــ ٦١٧، ٤/ ٣٨،٥٣،٧٦، ٨٢؛ الزركلي ، الأعلام ، ٨/ ٨٣.

[١٩٥]) السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٠/ ٢٨٧ـ ٢٨٨.

[١٩٦]) الكندي ، كتاب الولاة وكتاب القضاة ، ٢٢٥.

[١٩٧]) وكيع ، أخبار القضاة ٣/ ٢٢٣.

[١٩٨]) عقبة بن عامر الجهني ، عالما مقرئا، فصيحا فقيها، فرضيا شاعرا، كبير الشأن، المصري، صاحب النبي –صلى الله عليه وسلم.، ولي إمرة مصر ، .توفى سنة (٥٨هـ). الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٤/٨٩ـ ٩٠.

[١٩٩]) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي ، الإمام، الحبر، العابد، توفى سنة (٦٥هـ) . الذهبي ، [سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٣/ ٧٩ـ ٩٤.

[٢٠٠]) الكندي ، كتاب الولاة وكتاب القضاة ، ٢٢٦.

[٢٠١]) ما بالأرض قضام أي ليس بها عود ولا شيء يمسك الدابة ، وما ذقت قضاما أي شيئا. وأتتهم قضيمة أي ميرة قليلة.

ابن مرار،الجيم ٣/ ٧٢؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ١٢/ ٤٨٧.

[٢٠٢]) الكندي ، كتاب الولاة وكتاب القضاة ، ٢٢٦ـ ٢٢٧.

[٢٠٣]) الكتبي ، فوات الوفيات ١/٣٥ـ ٣٨.

[٢٠٤]) الصفدي ، أعيان العصر وأعوان النصر، ١/ ٩٤؛ الكتبي، فوات الوفيات ١/ ٣٨.

[٢٠٥]) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ١/ ٣١٣.

[٢٠٦]) الدينوري، المعارف ١/ ٤٠٤؛الطبري،تاريخ الرسل والملوك ،٣/ ٦٥٠؛الذهبي، تاريخ الإسلام ٦/ ٤٣ـ ٤٤.

[٢٠٧]) الصفدي، الوافي بالوفيات، ١٠/ ٥١.

[٢٠٨]) الأصبهاني ، خريدة القصر وجريدة العصر – أقسام أخرى ١/ ٥١.

[٢٠٩]) الحميدي ، جذوة المقتبس ،٤٠٥؛ ابن الخطيب، نفح الطيب ، ٣/ ٤٥٢ـ ٤٥٣.

[٢١٠]) ابن الخطيب ، نفح الطيب ،٤/ ٢٤٤.

[٢١١]) ابن نقطة إكمال الإكمال ،٤/ ٤٩٨.

[٢١٢] القالي ، أمالي القالي، ٢/ ٢٥.

[٢١٣] الحميدي ،جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، ٤٠٨.

[٢١٤] ابن النديم ، الفهرست ، ١٢٣؛ ياقوت ، معجم الأدباء، ٣/ ١٣٤٢.

[٢١٥] ابن بسام ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ٦/ ٨١٤ ـ ٨١٥.

[٢١٦] ابن خلكان ، وفيات الأعيان ٥/ ٣٧٦، ٣٨٢.

[٢١٧] ابن الابار ، تحفة القادم ، ٢٤٩؛ ابن الخطيب ، الإحاطة في أخبار غرناطة ٢/ ٢٣٣.

[٢١٨] ابن الخطيب ، [الإحاطة في أخبار غرناطة ٢/ ٢٢٨.

[٢١٩] يقال للسنة المجدبة كحل . ابن منظور، لسان العرب ، ١١/ ٥٨٥.

[٢٢٠] ابن الخطيب ، الإحاطة في أخبار غرناطة، ٢/ ٢٢٩؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات، ٢/ ١٢٧

المصادر

- القرآن الكريم .
- ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت: ٦٥٨هـ /١٢٥٩م)
- الحلة السيراء، ت، حسين مؤنس، ط٢(القاهرة، دار المعارف ، ١٩٨٥م)
- تحفة القادم ،أعاد بناءه وعلّق عليه، إحسان عباس ، ط١(بيروت ، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٦ م)
- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت : ٦٠٦هـ / ١٢٠٩م).
- جامع الأصول في أحاديث الرسول ، ت، عبد القادر الأرنؤوط – التتمة ت، بشير عيون،ط١(دمشق ، دار ابن كثير ،٢٠٠٦م).
- الأدنوي، أحمد بن محمد من علماء القرن الحادي عشر (ت: ق ١١هـ/ ١٦٨٨م)
- طبقات المفسرين ، ت، سليمان بن صالح الخزي ،ط١(السعودية ، مكتبة العلوم والحكم ، ١٩٩٥م)
- الإربلي ، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي (ت: ٦٣٧هـ /١٢٣٩م).
- تاريخ إربل ،ت: سامي بن سيد خماس الصقار(العراق، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠ م).
- الأصبهاني، ابو عبدالله عماد الدين الكاتب ا، محمد بن محمد صفي الدين (ت: ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)

- خريدة القصر وجريدة العصر – اقسام أخرى ،(العراق، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٥٥ م).
- الأصفوني، محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي (ت: ٨٧١هـ / ١٤٦٦م).
- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ، ط١ (بيروت ، دار الكتب العلمية ١٩٩٨م).
- البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله الجعفي(ت : ٢٥٦هـ/ ٨٦٩م)
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ت : محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، (بيروت ، دار طوق النجاة ن ٢٠٠٢م).
- التاريخ الكبير، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان (حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، د ت).
- التاريخ الاوسط ، ت: محمود إبراهيم زايد ، ط١ (حلب ، القاهرة ، : دار الوعي ، مكتبة دار التراث ،١٩٧٧م).
- البيهقي ، أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين (ت: ٥٦٥هـ / ١١٦٩م)
- تاريخ بيهق / تعريب ، ط١ (دمشق ، دار اقرأ، ٢٠٠٥م).
- ابن تغربردي، أبو المحاسن، جمال الدين يوسف الظاهري الحنفي (ت: ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م)
- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، ت: محمد محمد أمين ، تقديم: سعيد عبد الفتاح عاشور (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤م).
- الجبرتي ، عبد الرحمن بن حسن (ت: ١٢٣٧هـ /١٨٢١م)
- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار (بيروت، دار الجيل ، دت)
- ابن الجزري ، شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن يوسف الدمشقي (ت٨٣٣هـ/١٤٢٩م)
- غاية النهاية في طبقات القراء، ت : ج برجستراسر، (القاهرة : مكتبة ابن تيمية ، ١٩٣٢م)
- الجرجاني ،أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي(ت: ٤٢٧هـ /١٠٤٥م)

- تاريخ جرجان ، ت: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان ، ط٤(بيروت،عالم الكتب ، ١٩٨٧ م).
- ابن الجوزي ،ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت: ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م)
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط١ (بيروت، دار صادر، ١٩٣٩م) .
- ابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الرازي(ت: ٣٢٧هـ / ٩٢٨م) .
- الجرح والتعديل، ط١(بيروت ، دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٢م) .
- ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي، الدارمي، البُستي(ت: ٣٥٤هـ / ٩٦٥م) .
- الثقات، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، ط١ (حيدر آباد ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٧٣م).
- ابن حجر ، شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ت: محمد عبد المعيد ضان ،ط٢(حيدر اباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٧٢م).
- تهذيب التهذيب ، ط١ (الهند ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).
- ابن جزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ /١٠٦٣م)
- جمهرة أنساب العرب ، ت: لجنة من العلماء، ط١(بيروت، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٣ م).
- الحميدي،: محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي (ت: ٤٨٨هـ /١٠٩٥م)
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، (القاهرة، الدار المصرية للتأليف والنشر، ١٩٦٦ م)
- ابن حنبل : أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ / ٨٥٥ م)

- مسند الإمام احمد ،ت : شعيب الارنؤوط وآخرون ، ط٢ (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٩م)
- الخطيب البغدادي،أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)
- تاريخ بغداد ، ت: بشار عواد معروف ،ط١(بيروت،دار الغرب الإسلامي ، ٢٠٠٢ م).
- ابن الخطيب، محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، (ت: ٧٧٦هـ /١٣٧٤م)
- الإحاطة في أخبار غرناطة ، ط١(بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٥م).
- الدار قطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م)
- المؤتلف والمختلف ، ت: موفق عبد الله عبد القادر ، ط١(بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٨٦م).
- الدارمي: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد (ت: ٢٥٥هـ / ٨٦٨م) .
- المسند ت: حسين سليم أسد الداراني، ط١ (السعودية ، دار المغني للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م) .
- ابن الدبيي ، أبو عبد الله محمد بن سعيد (ت: ٦٣٧ هـ / ١٢٣٩م)
- ذيل تاريخ مدينة السلام، ت: بشار عواد معروف،ط١(بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ٢٠٠٦ م).
- الدمشقي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي (ت: ١١١١هـ/١٦٩٩م).
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر(بيروت ، دار صادر ،١٩٨١م).
- الذهبي ، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) .
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير ، ت، عمر عبد السلام ، ط٢(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م) .
- تذكرة الحفاظ، ط١ (بيروت : دار الكتاب العربي، ١٩٩٣م) .

- سير أعلام النبلاء، ت:شعيب الارناؤوط وآخرون ،ط٣(بيروت:مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٥م)
- العبر في خبر من غبر،ت : صلاح الدين المنجد ، (الكويت : المطبعة الحكومية ، ١٩٨٤م) .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار ، ط١ (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٧م)
- ابن رافع ، تقي الدين محمد بن هجرس السلامي (ت: ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م).
- معجم الشيوخ الكبير ، ت : محمد الحبيب ، ط١ (الطائف ، مكتبة الصديق ، ١٩٨٨م)
- الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت: ٦٦٦هـ / ١٢٦٧م).
- مختار الصحاح ، ت: يوسف الشيخ محمد ، ط٥(بيروت ، المكتبة العصرية ، ١٩٩٩م).
- الربعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان (ت: ٣٧٩هـ / ٩٨٩م)
- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، ت، عبد الله أحمد ، ط١(الرياض، دار العاصمة ، ١٩٨٩م).
- السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت٩٠٢هـ/١٤٩٧م)
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ط١(يبروت : الكتب العلميه ، ١٩٩٣م)
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، (بيروت ، دار مكتبة الحياة ، د. ت).
- السرخسي ، : محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة (ت: ٤٨٣هـ / ١٠٩٠م)
- المبسوط للسرخسي ، ت: خليل محي الدين الميس ، ط١ (بيروت ، دار الفكر ، ٢٠٠٠م).
- ابن سعد: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (ت : ٢٣٠هـ / ٨٤٤م) .
- الطبقات الكبرى ، ت: محمد عبد القادر عطا ، ط١ (بيروت، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠م) .

- السلفي ، صدر الدين، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت: ٥٧٦هـ /١١٨٠م).
- معجم السفر ، ت: عبد الله عمر البارودي (مكة المكرمة، المكتبة التجارية ، دت).
- السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور(ت٥٦٢هـ/١١٦٦م) .
- الأنساب، ت : عبد الرحمن بن يحيى وآخرون ، ط١ (حيدر آباد : دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٦٢م) .
- ابو شامة، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (ت: ٦٦٥هـ /١٢٦٦م)
- عيون الروضتين في أخبار الدولتين ت: إبراهيم الزيبق، ط١(بيروت ،مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٧م).
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت٧٤٦هـ/١٣٦٣م) .
- الوافي بالوفيات، ت: احمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، (بيروت: دار إحياء التراث، ٢٠٠٠م) .
- أعيان العصر وأعوان النصر ، ت: علي أبو زيد، واخرون ، قدم له: مازن عبدالقادر المبارك ط١(بيروت ، دار الفكر المعاصر، ١٩٩٨ م).
- العجلي ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى (ت: ٢٦١هـ / ٨٧٤م)
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، ت: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، ط١(المدينة المنورة ، مكتبة الدار ، ١٩٨٥)
- ابن العديم ، عمر بن احمد بن هبة الله (ت٦٦٠هـ / ١٢٦١م) .
- بغية الطلب في تاريخ حلب،ت: سهيل زكار(بيروت : دار الفكر – ١٩٨٨م) .
- ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت:٥٧١هـ / ١١٧٥م) .
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، ت:عمرو بن غرامة العمري(بيروت ،دار الفكر للطباعة والنشر ،١٩٩٥م)
- ابن العماد ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ /١٦٧٨م)

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ت محمود الأرناؤوط ،خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ط١ (بيروت ، دمشق ، دار ابن كثير،١٩٨٦ م).
- عياض ، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت: ٥٤٤هـ /١١٤٩م)
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، ت: سعيد أحمد أعراب (المغرب ، المحمدية ،مطبعة فضالة ، ١٩٨٣م).
- العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى (ت: ٨٥٥هـ/١٤٥١م).
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري،(بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، د ت) الغزالي ، أبو حامد محمد بن محمد الطوسي (ت٥٠٥هـ/١١١١م) .
- إحياء علوم الدين (بيروت ، دار المعرفة ، ١٩٨٧م)
- الفسوي: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت: ٢٧٧هـ /٨١٠م)
- المعرفة والتاريخ ، ت: أكرم ضياء العمري ، ط٢(بيروت ،مؤسسة الرسالة، ١٩٨١ م).
- ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي (ت: ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م)
- الفخري في الآداب السلطانية ت: عبد القادر محمد مايو ط١(بيروت، دار القلم العربي ، ١٩٩٧ م)
- الفاسي ، محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني (ت: ٨٣٢هـ / ١٤٢٨م).
- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ، ت: كمال يوسف الحوت، ط١(بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠م).
- القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون (ت: ٣٥٦هـ / ٩٧٥م)
- الأمالي ، عني بها: محمد عبد الجواد الأصمعي ط٢(مصر، دار الكتب المصرية، ١٩٢٦م).
- القيرواني ، خلف بن أبي القاسم محمد، الأزدي ، ابن البراذعي المالكي (ت: ٣٧٢هـ / ٩٨٣م).

- التهذيب في اختصار المدونة ، ت: محمد الأمين ولد محمد سالم بن الشيخ، ط١(دبي ، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، ، ٢٠٠٢ م).
- الكندي، أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري (ت: بعد ٣٥٥هـ /٩٦٥م)
- كتاب الولاة وكتاب القضاة ، ت: محمد حسن محمد ، وأحمد فريد المزيدي ط١(بيروت، دار الكتب العلمية، ، ٢٠٠٣ م).
- ابن ماكولا: سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر(ت: ٤٧٥هـ/ ١٠٨٢م) .
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ط١ (بيروت ، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠) .
- ابن مرار، أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (ت: ٢٠٦هـ / ٨٢١م)
- الجيم ، ت: إبراهيم الأبياري ، راجعه: محمد خلف أحمد (القاهرة ، هيئة المطابع الأميرية، ١٩٧٤ م).
- المزي ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، (ت: ٧٤٢هـ / ١٣٤١م)
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ت: د. بشار عواد معروف، ط١(بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٠م).
- مسكويه ، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت: ٤٢١هـ /١٠٣٩م)
- تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، ت أبو القاسم إمامي ، ط٢(طهران ، سروش ، ٢٠٠٠ م)
- ابن معين ، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام (ت: ٢٣٣هـ / ٨٤٧م).
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ت:أحمد محمد ، ط١(مكة المكرمة ، مركز البحث العلمي ، ١٩٧٩ م).
- المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني (ت: ١٠٤١هـ /١٦٣١م)
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ت: إحسان عباس ، ط١(بيروت، دار صادر، ١٩٩٧م)
- ابن منظور ، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الأنصاري (ت٧١١هـ/١٣١١م) .
- لسان العرب ، ط٢ (بيروت : دار صادر ، .١٩٩٣م) .
- النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت: ٣٠٣هـ /٩١٥م)

- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد) ت: الشريف حاتم بن عارف العوني ، ط١(مكة المكرمة ، دار عالم الفوائد ، ٢٠٠٣م).
- ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي (ت: ٤٣٨هـ / ١٠٤٦م)
- الفهرست ، ت: إبراهيم رمضان ، ط٢(بيروت ، دار المعرفة ،١٩٩٧م .)
- ابن نقطة ، معين الدين أبي بكر محمد بن عبد الغني (ت٦٢٦هـ/١٢٣١م)
- ٦٩. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ،ت : كمال حسين الحوت (بيروت ، دار الكتب العلمية ، .١٩٨٨م) .
- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) ، ت: عبد القيوم عبد ريب النبي ، ط١ (مكة المكرمة ، ١٩٨٩م) .
- اليافعي : أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان(ت ٧٦٨هـ/ ١٣٦٦م) .
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، وضع حواشيه: خليل المنصور، ط١ ، (بيروت ، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م) .
- وكيع: أبوبكر محمد بن خلف بن حيان الضبي البغدادي (ت: ٣٠٦هـ /٩١٨م).
- أخبار القضاة، ت: صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي ، ط١(مصر، المكتبة التجارية الكبرى، ، ١٩٤٧م).
- ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت : ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) .
- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المعروف بمعجم الأدباء ، ت: إحسان عباس، ط١ (بيروت، دار الغرب الإسلامية، ١٩٩٣م) .
- ابن يونس: أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الصدفي(ت: ٣٤٧هـ/ ٩٥٨م) .
- تاريخ ابن يونس المصري ، ط١ (بيروت ، دار الكتب العلمية ،٢٠٠١. م)

المراجع

- أحمد ، مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٥م) بمساعدة فريق عمل

- معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط١(بيروت ، عالم الكتب ، ٢٠٠٨ م)
- دهمان ، محمد أحمد
- معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي ، ط١(بيروت ـ دمشق ، دار الفكر، ١٩٩٠ م).
- رضوان، عباس بن محمد بن أحمد المدني الشافعي (ت: ١٣٤٦هـ /١٩٢٧م).
- مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب(مصر، مطبعة المعاهد،١٩٢٦م).
- الطالبي ، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني.
- الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر) ط١(بيروت ، دار ابن حزم ، ١٩٩٩م)
- كحالة ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني (ت: ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م)
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، ط٧(بيروت ، مؤسسة الرسالة، ، ١٩٩٤ م)
- النعيمي ، :محمود بن أحمد بن محمود طحان .
- تيسير مصطلح الحديث ، ط١٠(لبنان / طرابلس، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م).